العدد ٣٣٢ ـ ٤٨ صفحة ـ ١٠ مليمات
السبت ١٩ مارس ١٩٣٢ ـ ١٢ ذي القعدة ٥٠
KOL-SHEI, No. 332
Cairo 19 March 1932

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل [illegible]ري زيدان
رئيس التحرير [illegible]سئول : اميل زيدان

ماذا يريد هتلر وكيف نشأت حركته

(انظر صفحة ١٤)



الالعاب على الجليد

يهتم الاوريون والامريكيون اهتماما شديداً بالعاب الشتاء التي يقومون بها على الجليد فوق الجبال وعلى سفوحها وعلى مياه البحيرات المتجمدة . وترى في الصورة جمهور المتفرجين من الامريكيين يشاهدون قفزات هائلة يقوم بها بعض الرياضيين على الجليد عند بحيرة بلا سيد بامريكا

كلمات المحرر

يلوح لمن يفكر في ناموس التطور ان الانسان متجه في نشوئه نحو العصر المادي الذى لن يكون فيه موضع للروحانيات أو للعواطف ، ولن يقال فيه ان هـذا شر وهـذا خير . فيصبح الانسان اذ ذاك أشبه شيء بآلة صماء ، يتحرك ويقتل ويسحق ويفعل الغير وهو لا يشعر ولا يدرك . فكما ان الآلة تخدم الانسان أو تهلكه على حد سوى وهي لا تشعر، كذلك الانسان سيتطور حتى اذا بلغ من العصر المادي منتهاه أصبح بلا شعور ولا عواطف ، وصار يخضع لجميع نواميس المادة القاسية

ولا يخفى ان كلا الخير والشر خاضع لناموس النشوء ، فكلما ارتقى الخير وأساليبه في هذا العالم ارتقى معه الشر أيضاً وأساليبه . وسيستمر الصراع بين هاتين القوتين الى ان تزول عاطفة الانسان فتصبح جميع أعماله وحركاته خاضعة لنواميس المادة التي لا تشعر ولا تدرك

* * *

قضى الانسان عدة ألوف من الاعوام وهو يبني صرح المدنية ويحاول توطيد دعامتها . واذا رجعت الى تاريخ الحضارة وجدتها سلسلة من النهضات والسقطات فقد كان الانسان يسير في تطوره نحو الكمال وهو تارة يكبو وطوراً ينهض الى ان وصل الى حالته الحاضرة وهو يزعم ان أركان حضارته قد توطدت

ولكنه وهو قد قضى في بناء هذا الصرح آلاف الأعوام تراه يرجع أحياناً الى حالته الوحشية الاولى في أقل من طرفة عين . انظر اليه وهو يسكر ، تجده قد انقلب حيوانا كما كان في الأصل . وهو في هـذه الحالة أشبه بالقطة التى رباها انسان في داره وعودها رفاه العيش وأطعمها اللبن والجبن ونومها على السرير وقضى في تعويدها تلك العيشة عدة أعوام . ثم ما هي الا ان أبصرت ذات يوم فأراً يجري في إحدى الغرف حتى وثبت من مكمنها ومزقت ذلك الفأر إربا إربا لان غريزتها عادت اليها في طرفة عين

كذلك الانسان قد يعود إلى طبيعته الحيوانية الأولى باسرع من لمح البرق كلما وجد الى ذلك سبيلا . فهو يهدم في ثانية واحدة ما بناه في ألوف الاعوام

* * *

من الناس أفرادهم عالة على غيرهم وعلى الاجتماع بوجه خاص . أمثال هؤلاء يشبهون الحشرات والهوام الطفيلية التى تلتصق بنبات أو حيوان فتعيش بما تمتص من دمه أو عصيره وتتغذى بما تأخذه منه . واذا أردت تحويل تلك الحشرات والهوام الطفيلية الى فريسة أخرى فلا ترضى عن فريستها الاولى بديلا ولا تتركها الا ان تهلك الفريسة وتهلك هي أيضاً معها

كذلك قدر لبعض الناس ان يكونوا فريسة للطفيليين الذين يمتصون منهم غذاءهم ولا يفارقونهم حتى تفارق الروح كلا الطفيلي وفريسته

وهـذا لعمر الحق دليل على ميل الانسان الى الاعتماد على غيره في أمور معيشته ، وهو ميل أقل ما يقال فيه انه يقتل الهمم ويميت العزائم . والمرء يستطيع اعتياد النشاط كما يستطيع اعتياد الكسل ، ورقي العمران نحو الكمال يقتضي ان يقوم كل امرىء بشيء من العمل مهما يكن يسيراً فيضيف بذلك حجراً الى صرح العمران

* * *

تتجه الانظار الآن الى مؤتمر الموسيقى الشرقية الذي سيعقد في أواخر هذا الشهر في القاهرة . والموسيقى من الفنون الجميلة ولها في تهذيب النفوس وترقية العواطف شأن عظيم . ولعلنا لا نخطىء اذا قلنا ان الامة التى لا تعرف الموسيقى ليست لها حضارة لأن الموسيقى هي من أبرز مظاهر تلك الحضارة . لذلك يجدر بنا أن نسعى لترقية هذا المظهر استكمالا لشروط الرقي

المحرر

الدكتور طه حسين

صفحات من حياته الماضية

كان للدكتور طه حسين مايلفت الأنظار اليه منذ كان شابا يافعاً ، ومنذ كان طالباً يتلقى دروسه على أساتذته بالأزهر . وله من حياته شبة بأبي العلاء المعري وبشار بن برد وملتون شاعر الانجليز . فكل منهم مكفوف البصر ، وكل منهم له من النبوغ والعبقرية نصيب وافر .

ولد الدكتور طه حسين بمغاغة من بلدان الصعيد سنة ١٨٩١ فتعلم القرآن في مكتب بلدته ، وكان سابع ثلاثة عشر من أبناء أبيه . ولكن كان له بينهم المكانة الممتازة . وكان والداه يحوطانه بكثير من الرحمة والحنان . وكان في أول أمره لا يأبه لما يلقاه في سبيل الاستطلاع ، ثم حدث له ما ملأ قلبه حياء الى الآن . وذلك في حادثة ذكرها محدثنا عن نفسه ، فقد كان جالساً إلى العشاء بين اخوته وأبيه ، وكانت أمه كعادتها تشرف على الطعام ، ترشد الخادم وترشد اخواته اللائي كن يشاركن الخادم في القيام بما يحتاج اليه الطاعمون . وكان يأكل كما يأكل الناس . ولكن لأمر ما خطر له خاطر غريب : ما الذي يقع لو انه أخذ اللقمة بكلتا يديه بدل ان يأخذها كعادته بيد واحدة ؟ وما الذي يمنعه من هذه التجربة الا... واذن فقد أخذ ال... بكلتا يديه ، و... من الطبق الش... رفعها إلى فم... إخوته فاغرقوا في الضحك ، وأما أ... فأجهشت بالبكاء ، وأما أبوه فقال في... هادىء حزين : « ما هكذا تؤخذ... يا بني » وأما هو فلم يعرف كيف قضى...

من ذلك الوقت تقيدت حركاته... من الرزانة والاشفاق والحياء لا حد... ومن ذلك الوقت عرف لنفسه إرادة قو... ومن ذلك الوقت حرم على نفسه ألوا... الطعام لم تبح له الا بعد ان جاوز ا... والعشرين . حرم على نفسه الحساء و... وكل الألوان التى تؤكل بالملاعق لأنه...



الدكتور طه حسين بين افراد اسرته

يعرف انه لا يحسن اصطناع الملعقة . وكان يكره أن يضحك اخوته أو تبكي أمه أو يعلمه أبوه في هدوء حزين

هذه الحادثة أعانته على ان يفهم حقاً ما يتحدث به الرواة عن أبي العلاء من انه أكل ذات يوم دبساً فسقط بعضه على صدره وهو لا يدري فلما خرج الى الدرس قال له بعض تلاميذه : «يا سيدي أكلت دبساً» فاسرع بيده إلى صدره وقال : «نعم قاتل الله الشره» ثم حرم الدبس على نفسه طوال الحياة

وكان أبو العلاء لذلك يتستر في اكله حتى على خادمه ، فقد كان يأكل في نفق تحت الأرض . وكم كان (الصبي) طه حسين يتمنى لو استطاع ان يتستر في طعامه ولكنه لم يكن يجرؤ على أن يعلن لأهله هذه الرغبة على انه خلا إلى طعامه أحيانا كثيرة ولما استطاع أن يملك امر نفسه اتخذ هذه الخطة له نظاماً في مصر وفي أوربا ولكنه لما تزوج عدل عنها

وكما حرم بعض ألوان الطعام ، حرم على نفسه أنواع اللعب الا ما لا يعرضه لاشفاق الغير او ضحكه . وانصرافه عن اللعب حبب اليه الاستماع الى القصص والاحاديث والأغاني والاشعار . ومن هنا تعلم حسن الاستماع . ولم يبلغ التاسعة من عمره حتى كان قد وعى شيئاً كثيراً من القصص والاغاني وشعر الهلاليين والزناتيين والاوراد والادعية وأناشيد الصوفية ، وحفظ الى ذلك كله القرآن الكريم

ولما أتم حفظ القرآن الكريم وأعاده للمرة الثالثة ارسله أبوه الى الازهر ، فدخله ولبث فيه تسع سنوات منها ثلاث مشتركة في الجامعة المصرية . وقد قرأ الكامل للمبرد ، وديوان الحماسة ، والامالي للقالي على الاستاذ السيد علي المرصفي ، وكان رحمه الله أنبغ اساتذة الازهر في اللغة والادب والنقد . وقرأ الفقه على الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية سابقاً ، وتلقى المنطق والاصول والتوحيد على الشيخ راضي . وحضر على الشيخ محمد عبده درسيه الاخيرين فقط . وأما النحو والصرف وعلوم البلاغة فقد حضرها على اساتذة لا شهرة لهم

وقد استطاع (الشيخ) طه وقتئذ ان يلفت اليه طلاب الازهر الشريف . على انه ما لبث ان صار له منهم حاسدون حاقدون وقد زاد من هذا الحقد ما وقع له في حادثة الحجاج . وذلك انه بينما كان الاستاذ السيد علي المرصفي يقرأ الكامل للمبرد في قوله : «ومما كفر الفقهاء به الحجاج قوله : والناس يطوفون بقبر النبي ومنبره ، وانما يطوفون برمة واعواد» فقال (الشيخ) طه للاستاذ : «انه لم يكفر ، ولكنه اساء الادب» . فمحا الشيخ حسونة النواوي رئيس الازهر وقتئذ اسمه من بين الطلبة ، وابطل تدريس الكامل . ثم اعيد الى الازهر بعد شهرين

وجاءت بعد ذلك حادثة تضافر الازهريين على الغاء مدرسة القضاء الشرعي فكتب (الشيخ) طه معارضاً لهم في (الجريدة) التي كان يحررها الاستاذ احمد لطفي السيد بك في ذلك الوقت ، فتجمهروا عليه في الطريق وتطاولوا عليه بالضرب ولم تفرقهم الا الشرطة

فترك الازهر والتحق بالجامعة المصرية ونال منها الدكتوراه سنة ١٩١٤ . ثم سافر على نفقة الجامعة الى باريس فبقي هناك ثلاث سنين تزوج في اثنائها آنسة فرنسية وعاد الى مصر فعين مدرساً بالجامعة القديمة الى ان كان الانقلاب الجديد في الجامعة فتعين مدرساً في الجامعة الجديدة ثم وكيلا لكلية الآداب ثم اختير عميداً لها الى ان نقل الى وزارة المعارف في الحادثة الاخيرة التي ما زال صداها يضطرب الآن

مستشفى يدور

مع الشمس

المعروف عن المستشفيات – والمصحات على الخصوص – أنها تجعل المرضى بها يتنقلون بكراسي النوم في خلال اليوم من مكان إلى مكان حتى يتمتعوا با كبر قدر من شعاع الشمس . فقد ثبت ان شعاعها يساعد كثيراً على تجدد أنسجة الجسم وعلى إعادة القوة اليه بعد المرض . وقد أنشىء أخيراً في إيكس – ليبه – بان بفرنسا مستشفى أو مصح من طراز جديد وهو واقع في منطقة جبلية عالية صافية الهواء . والجديد في هذا المستشفى انه مبني على شكل طاحونة الهواء وأن غرف المرضى واقعة في جناحي هذه الطاحونة بحيث تتعرض للشمس مباشرة . وليس هذا كل ما في الامر بل ان هذين الجناحين يدوران بشكل يجعلهما معرضين للشمس طول النهار

عمال المناجم

يخرجون شريطاً سينمائياً

من أغرب الانباء الواردة أخيراً عن عالم السينما أن عدداً من عمال مناجم الفحم في بلدة هيكلتون بانجلترا قد مثلوا أخيراً رواية سينمائية في بلدتهم ولم يساعدهم أي احد من الخارج ، حتى المخرج نفسه كان واحداً منهم واسمه (تشارلس هامر) . وتدور الرواية حول رؤيا رآها احد المعدنيين وفيها وجد نفسه راهباً من رهبان سانت برنارد المعروفين بكلابهم . ومن المضحك أن المخرج استعمل بعض البغال لتمثل دور كلاب سانت برنارد وأنه لما أعوزته الجبال اللازمة للرواية استعاض منها منطقة سكة الحديد . غير ان الرواية مع ذلك لها قيمة من حيث تمثيلها لحياة عمال المناجم وأعمالهم تمثيلا صادقا وقد سميت (الالماس الاسود) كناية عن الفحم

شارلي شابلن

يتحدث عن شارلي

كان أول ما طمحت اليه وأملت في... أن أكون من كبار ممثلي التراجيدي، وكـ... ثاني ما تاقت اليه نفسي ان أكون ميو... وفي بعض الاحايين كنت أحدث نفسي... أحول جهدي وآمالي الى ناحية ثالثة، و... ان أكون فنانا بارعا من العازفين ع... الكمان

وحينما كنت صغيراً الفت بالاشتراك مع أخي سيد فرقة أوركستر . وقد كسبنا ... ذلك بعض النقود . ومن يدري فربما كـ... أصبح عازفا مشهوراً لولا ان غلبت علي رو... الفكاهة !

ولقد أنفقت في حدائق أوقات فراغ... في تقليد صيحات الحيوانات، وشخير النائمين وطنين الناموس . وانني لاذكر أيام ان كـ... في فرنسا وكانت أمي تقوم من مجلسها مر... لتطارد الناموس الذي كنت أبعث طنينه من بين شفتي دون ان تدري

وكان أستاذي في العزف على الكمان يدعى السنيور سوينو، وكان دائم ال... والرصانة ذا لحية طويلة وأهداب د... الحركة، ولكم مضيت وقتاً طويلا في تقليد خلجات أهدابه واصطناع لحية مستعارة البسها تقليداً له

ولكن استاذى كان بعيداً عن ... روح الفكاهة والمباسطة ولا يعرف من ... الدعابة إلا القيام من مجلسه لينهال علي ضرباً بـ « المسطرة »

والموسيقى والسينما ليسا فنين متباعدين كما يخيل الى بعض الناس لاول وهلة اليست قطعة « بتروشكا » الخالدة التي وضعها سترافنسكي عبارة عن خليط من التمثيل والموسيقى يجمع بين الكوميدي والتراجيدي، أي أشبه شيء بالشخصية النصف تراجيدية التي أخرجها على الشاشة البيضاء ؟





فى روايتى « الطريق الى الذهب » حققت جزءاً من آمالي الموسيقية واخترت الموسيقى المناسبة لاخراج هذه الرواية بل لحنت لها بنفسي قطعتين موسيقيتين ،

وفي الحق انها مصادفة عجيبة تلك التى جعلت آمالي الكبيرة في الكوميدي والتراجيدي والموسيقى تتجمع في شخصية « شارلوت التي أمثلها

وانى أرى اننا اذا شئنا نوال قسط من السعادة في هذه الحياة لخير لنا أن نحقق آمال طفولتنا ونخرج بها من التمني الى الواقع والتنفيذ

والشخصية التى أخرجها في السينما تتغذى دائماً بآمال . . فقير منبوذ يتمنى أن يكون سيداً وقوراً فلا يستطيع بلوغ غايته . . ويود أن يحسن أداء عمله ولكنه لا يستطيع إلا أن ينقلب به عن مطمحه ، وفي الوقت الذي يعتقد انه جدير بالتقدير والتهنئة ، لا ينال إلا الضرب والأذى . . ينشط الى نجدة فتيات وقعن في الضيق فيتضح له انهن سيئات غير جديرات بمعونته ، ويشترك في مشاريع كبيرة فلا يكاد يتصل بها حتى ينهار بناؤها على رأسه . . ويمسك الناس فيضحى بين أصابعه حصى . . ويكون رده على هذا العنت كله هزة من كتفيه وعدم اهتمام قريب من البلاهة ويعتقد في الوقت نفسه انه أكثر بطولة من دون كيشوت وأبرع في فنون الحب والفتنة من دون جوان . . !

والثياب التى أظهر بها على الشاشة البيضاء تجمع هذه المعاني كلها ، فالقبعة الصغيرة دليل على الأنفة ، والشارب قرينة الزهو والغرور ، والصديرى المشدود والعصاة الرفيعة وسائر حركاتي هي محاولات للظهور بمظهر الاناقة والشهامة

وتكافح هذه الشخصية الحياة بشجاعة وهي تعلم ان الحياة تشبعها سخرية ، فتضحك من نفسها حيناً وترثي لنفسها حيناً آخر . وبفضل هذه الشخصية بقيت قريب الوشيجة من المشردين والمنبوذين والتاعسين في هذه الحياة ، وهؤلاء في الغالب قوم مسيرون يكافحون حظا عاثراً

وأنا إذا اخرجت على الشاشة البيضاء « شريراً » جهدت في أن أشكك الناس في سوء نواياه وان اظهره كرجل تضغطه الظروف وتعبث به الملابسات وتحمله على الشر حملا

من السهل على المرء ان يحكم على الاشخاص ولكن من الصعب ان يجيد تفهمهم . ولقد وجد الفن ليوسع الأفق امام الناس ، وفي طاقة ممثل السينما – في خلال سهرة – ان يظهر الناس على حقائق شخصيات يجهلونها لا باستعمال المنطق بل بالركون إلى القلب والعاطفة

وإنني أعتقد أن أملي الاكبر هو أن أحمل الى الناس هذه الرسالة ، وأن أدخل البهجة والسرور الى قلوبهم ، وأن أخرج لهم هزليات وأمثل مضحكات عديدة امام السينما قبل أن يسدل الستار الأخير . . !

شارلي شابلن

اباطرة الصين

وتواريهم عن الانظار

جاء في التلغرافات الخارجية أخيرا أن سكان منشوريا انتخبوا امبراطور الصين السابق رئيساً لجمهوريتهم

ومما نرويه بهذه المناسبة أنه كان لملوك الصين السابقين عادات وتقاليد لا يتخطونها ، منها أنهم كانوا لا يظهرون بين الناس ولا يختلطون بغيرهم من الآدميين ، ولا يتنازلون إلى مقابلة وزير أو سفير إلا إذا كان من اعضاء عائلتهم أو من موظفي بلاطهم وكان لهم في قصورهم غرف خاصة بهم لا يدخلها غيرهم وأبواب لا يطأ عتباتها رجال دونهم

غير انه في أواخر القرن الماضي فقط بدأ امبراطور الصين يقابل سفراء الدول ولما وصلوا إلى القصر ليقابلوا جلالته المقابلة الاولى أدخلوهم من باب القصر الاوسط وهو خاص بالامبراطور فكان ذلك مظهراً من مظاهر الاكرام والاعتبار الخارقين ثم قابلوا الامبراطور واحداً بعد واحد فكان يكلمهم بلغته الوطنية ويستقبلهم وهو جالس على عرشه ، وأمامه طاولة صغيرة عليها غطاء من الحديد الاصفر تخفي جسمه عن عيون الناظرين ما خلا الصدر وما فوقه . وكان السفير يدخل ليقول كلمتين او ثلاثاً ويسمع مثلها ثم يخرج ويأتي غيره بعده . ويقول الذين شهدوا ذلك الاستقبال انه لم يظهر على الامبراطور في اثنائه شيء من علامات الجذل والسرور كما انه لم يبد شيئاً من دلائل الانفة والغطرسة

قطع اللسان

لا يمنع من الكلام

كتبت مجلة انجليزية تقول ان في مدينة «الفرد» بانجلترا رجلا يبلغ السبعين من العمر قطع لسانه منذ ثلاث عشرة سنة وهو مع ذلك يتكلم ويغني ويذوق بلا عناء

وكان الفيلسوف هكسلي قد جزم بامكان النطق بلا لسان في القرن الماضي

ويروى ان هنري الظالم قطع السنة بعض المبشرين بالانجيل سنة ٤٨٤ ميلادية فما لبث بعضهم زماناً حتى عادوا إلى الوعظ والارشاد من غير لسان وان البابا ليو الثالث فقد لسانه ايضاً ولم يمتنع عن الكلام والذوق

العشرة البارزون في العالم

في العالم الآن اناس كثيرون بلغوا ذروة الشهرة في السياسة أو الحرب أو العلم أو الأدب ، غير أن عشرة منهم فقط قد برزوا من بينهم واستهووا الناس في أنحاء العالم وصار كل منهم رمزاً من الرموز . وليس ضروريا أن يكون هؤلاء العشرة هم أعظم مشاهير العالم شأناً وأبقاهم ذكراً على الزمن ، بل قد يخلد التاريخ أسماءهم أو قد يطوي ذكراهم كلهم أو بعضهم . وانما الذي يعنينا انهم في الوقت الحاضر قبلة الانظار وموضع الاهتمام ، وإن اسم كل واحد منهم ذائع معروف في بلاده وفي جميع البلدان الأخرى . وإذا كانوا جميعاً مختلفين في شخصياتهم وطباعهم وميولهم إلا انهم مع ذلك تجمعهم كلهم ظاهرة العظمة ويدفعهم دافع التفوق والنبوغ . وكل منهم يمثل معنى خاصاً من المعاني أو صورة معينة من صور الانسانية ، ومن ثم كان كل منهم رمزاً في نظر الأمم

البرنس أوف ويلز

ولعل البرنس أف ويلز هو أجدر أولئك العشرة بالتقدم لاتساع مدى شهرته وكثرة الملايين التي تعرفه لمجرد ذكر اسمه . وفي ممالك العالم عدد من أولياء العهود مثله لايقلون عنه شأناً وليسوا دونه ذكاء وجمالا واقداما ، فماذا يميزه عنهم ويجعله على تلك المكانة والشهرة دونهم ؟ أجاب بعضهم جوابا موجزاً بقوله : « ان البرنس أف ويلز شخص مميز بمركزه ولكنه يسوي نفسه بسواد الناس الذين ليست لهم مراكز تميزهم » وهذا هو الواقع فحيثما ذهب ، وسواء أكان يصيد أم يلعب الجولف أم يشترك في حفلة رقص ، تراه يصر على المساواة بينه وبين غيره . وهذا التواضع الذي هو لب العظمة الحقيقية قد حبب فيه أمته والشعوب



البرنس أوف ويلز

البريطانية كلها . أضف إلى ذلك أنه رمز للشباب الذي جمع بين الجرأة والرزانة وبين الفتوة والحكمة

السنيور موسوليني

ويتلوه في استهواء العالم : السنيور موسوليني عظيم ايطاليا الذي يتتبع العالم



السنيور موسوليني

أخباره في تعجب وإعجاب . وإذا أردنا نبحث عن الرمز الذي يمثله وجدناه عظمة روما القديمة ، فقد برز موسوليني أمته يذكرها بسابق مجدها ويهيب بها أن تسترجع أيامها الخالية ، ومن ثم كان قومه الفاشيست بالرومان القدماء في ومظاهر أخرى عدة لهم ، واهتم بالبحث عن الآثار الرومانية القديمة وإحياء معالمها وشق الطرق لها في وسط العاصمة الايطالية . ولاشك أنه قد نهض بها نهضة جادة سريعة ، وقام باصلاحات كثيرة غير أن أمته لاتنظر اليه من هذه الناحية وإلا لكان مصلحاً مثل المصلحين الكبار ولكنها تنظر اليه من ناحية المجد الروماني فتمتلىء خيلاء كلما ذكرها به ، ويظن كل إيطالي أنه أحد الرومان القدماء ، ويشبه دانونزيو مثلا بفرجيل شاعرهم العظيم وليس موسوليني رمزاً أجوف بل إنه يعمل على تنفيذ الفكرة التي أوحى بها إلى قومه ولايزال يسعى جهده في إعلاء شأن بلاده واستعادة ذلك المجد القديم

ستالين

ومهما يكن من ضلال البلشفية وخيالات أهلها فان زعيمها ستالين شخصية بارزة ولاشك . وقد استطاع أن يتغلب على جميع الزعماء الآخرين الذين كانوا ينظرون مثله الى لينين وانفرد بالحكم دونهم وصار في مقام القيصر واستبداده ، ولكنه استبداد تزوقه النظريات وتزجيه الأوهام وسواء أقبله الشعب الروسي أم كرهه فهو مرغم على الخضوع والاستسلام مادام ذلك الرجل قد أمسك بزمام حكمه في يده وصار قادراً على القتل والنفي والتشريد . ولكن

ستالين ليس وحيداً في التاريخ من حيث انفراده بالحكم واستغلاله إحدى الثورات العظيمة لمصلحته ، فهو ليس رمزاً من هذه الوجهة ولكنه رمز من ناحية مشروع الخمس السنوات الذي ابتكره ووقف جهوده على تنفيذه . ويقصد به مضاعفة انتاج الشعب الروسي عدة مرات حتى تقدر المنتجات الروسية على غمر أسواق العالم لرخصها ، وبذلك تتكبد البلدان الاخرى خسائر جمة وتضطرب أحوالها الاقتصادية فيجد دعاة الشيوعية الطريق ممهداً أمامهم من انتشار البؤس وسخط الطبقات الفقيرة في الامم الاخرى . ولستالين معين على



ستالين

تنفيذ الشطر الأول من خطته من السخرة التي نشرها وجعلها قوام النظام الاقتصادي في بلاده ، حتى صير الفرد الروسي بمثابة رقيق يعمل ليأكل ويكتسي وليس له مطمع بعد ذلك . ويتمثل ذلك في مكافحة البلاشفة للفنون والآداب والعقائد حتى يكون الروسي ماديا بحتا أو مجرد آلة تدار

قداسة البابا

ومن الشخصيات العشر البارزة في العالم قداسة البابا . وهو لم يبرز بمركزه وان كان رفيعا وانما برز بشخصه منذ خرج على التقاليد التى وضعها البابوات أسلافه وكسر اغلال السجن الاختياري الذي ارتضوه



البابا بيوس الحادى عشر

لانفسهم منذ ضاعت مملكة الفاتيكان ، ورأى تنفيذ الغاية اجدى من الاحتجاج على ضياعها . ومن ثم عقد معاهدة لاتيران وأنشأ مملكة الفاتيكان من جديد . وليس هذا وحده الذي تميز به قداسة البابا بيوس الحادي عشر بل انه كذلك اصبح مثلا لرجال الاديان على اختلافها من حيث ان احتفاظه بالقديم لم يحل بينه وبين كل جديد صالح . ولذا جعل مملكته الصغيرة مملوءة بمستحدثات المدنية الحاضرة مثل التلفون والكهرباء والسيارات والراديو إلى جانب الابنية الباقية من القرون الوسطى ، والحراس الذين لا يزالون يرتدون ثياب تلك القرون ، ومظاهر القدم الاخرى

فورد وغاندى

وقد يبدو عجيباً أن نجمع بين هنري



هنرى فورد

فورد والمهاتما غاندي في سلك واحد فالاول في مقدمة أرباب الملايين بينما الثاني يمثل الزهد في متع الحياة . ولكننا إذا ذكرنا أن المادية والروحانية هما للحياة البشرية بمثابة واجهتى العملة أدركنا إمكان الجمع بينهما في المقارنة

ويعتبر هنري فورد رمزاً لارباب الصناعات في العصر الحديث ، وهو مثال الرأسمالي العصامي المغامر الذى يبدأ بلاشيء ثم لا يلبث حتى يصير من أصحاب المصانع وأرباب الملايين . ومن مزاياه أنه جعل الناس يدركون ان رؤوس الاموال ليست سيدة المجتمع ولكنها خادمة له ، وهذا واضح



غاندى

في جعله السيارات في متناول الجميع حتى صار العامل يقتني سيارة مثل صاحب المصنع على السواء . ولم يلبث ذلك أن اصبح القاعدة العامة فاتيح للطبقات المتوسطة والفقيرة العاملة أن تستفيد من جميع مستحدثات المدنية وأن تستغل وسائل الراحة المخترعة . وإذا كان أبطال الديموقراطية الحديثة قد جاءوا لسواد الامم بحق الانتخاب وما يتبعه من الحقوق السياسية فان هنري فورد قد كفل لهم مايصح أن نسميه (حق التمتع) . ولا ننس إلى جانب ذلك ما لفورد من النظريات الاقتصادية التى يطبقها في مصانعه والتي تجعله بحق فيلسوف المال في العصر الحاضر

أما المهاتما غاندي فانه إذا كان يلفت أنظار العالم فليس ذلك لانه قديس فانه

لا يزال في العالم عدد كبير من القديسين الزاهدين، ولكنه برز بين قومه وبين الاقوام الاخرى لانه رجل سياسي من طراز جديد جمع الزهد الى السياسة ووحد بين العصيان والسلم في آن واحد. وهو من ناحية أخرى حكيم شرقي قام ينازع الغرب ويتهم مدنيته ويندد بحضارته ونظمه. وقد كان في مؤتمر المائدة المستديرة بمثابة (بوذا) يرقب المناقشات في صمت ووقار. ثم كان في حظوته بمقابلة جلالة ملك انجلترا وهو مرتد ملاءته و (صندله) رمزاً للشرق القانع الغني عن مدنية الغرب الراغب في العودة الى البساطة الشرقية. واذا كانت حضارة الشرق روحية قبل كل شيء فان هذه الحضارة تتمثل في زهد غاندي وتضحيته واكتفائه عن كل غذاء بلبن الماعز والبلح وهو القادر على أسباب الترف والرفاهية اذا شاء.

لندبرغ واينشتين

وكما جمعنا بين فورد وغاندي رغم التناقض الظاهر بينهما كذلك نجمع بين



لندبرغ

لندبرغ واينشتين فانهما رغم البون الشاسع بين مجال أحدهما ومجال الآخر تجمعهما جامعة الشجاعة والجرأة. فاما لندبرغ فقد قام في في يوم واحد بعمل جعله متجه أنظار الامم



اينشتين

وموضع اعجاب الكبار والصغار، وكان برحلته الجوية الجريئة من امريكا الى أوربا رمزاً لروح المجازفة التي دفعت بيري الى القطب ولفنجستون الى مجاهل أفريقيا، وبلوندين الى شلالات نياجرا. واما اينشتين فانه قد أصبح ايضاً رمزاً على الجرأة. ومن وجهة أخرى فقد ابدى غاية الشجاعة في ثورته على النظريات العلمية القديمة المعترف بها وهدمه اياها بعد ان ظلت تعتبر ناموساً لا يمسه الشك. وكان من شجاعته أن جمع بين الوقت والحركة والحرارة والكهرباء والضوء والثقل النوعي وجعل فكرة (النسبية) تشملها جميعاً

شارلى وبرنارد شو

ونذكر أخيراً رجلين صار كل منهما



شارلى شابلن

رمزاً على السخرية من الناس وهم مع ذلك يحبونهما ويحترمونهما، و... الرجلان هما شارلى تشابلن وبرنارد شو فاما شارلى فهو المهرج الفيلسوف الذي ... على الفكاهة القديمة وغير موضوعها، ... أن كان أمثال مارك توين وبارهام و... وسليفان يجعلون الكبراء والعظماء موضع سخريتهم، جاء شارلى تشابلن فجعل ... يضحكون من بعضهم بعضاً وهو يسخر ... جميعاً في فلسفة مؤلمة مضحكة في آن واحد وكذلك برنارد شو الكاتب الايرلندي الا... جعل الناس كلهم موضع سخريته ول... اكثر من شارلى صراحة وقسوة، فانه ...



برنارد شو

الناس بعيوبهم مجابهة مؤلمة وينظر ... الانظمة التى تعارفوا عليها فلا يعجبه ... منها وكأنه يجد لذته في معارضة ... والتنديد باحوالهم وهو مع هذا الكا... المحبوب المبجل بينهم

هؤلاء هم الرموز العشرة في الوقت الحاضر ولا يدري أحد اذا كانوا ... رموزاً على مدى الدهور أم تنطوي ... من بعدهم ويبرز غيرهم ولكل ... رجال

(ملخصة عن الكاتب الاميركى ب. ج. ...)

لو بدأت حياتي من جديد

للاستاذ ابرهيم بك الهلباوي

أتيحت لى الفرصة أن أمر بشيخ المحامين الاستاذ ابرهيم بك الهلباوي. فقلت في نفسي. إذا بادرت ذلك المحامي الذي زاول مهنة المحاماة نحو نصف قرن بسؤالي عما يفعل لو بدأ حياته من جديد، هل يجيبني برضائه عن مهنته، أو ان شقاء المحاماة و «اتعاب» المحاماة، ومواقفها الحرجة ومضايقاتها المملة ستدفعه الى أن يتمنى العمل في مهنة أخرى لو بدأ حياته من جديد..

وسألت المحامي الشهير في شيء من الاشفاق، فما راعني إلا أنه تنبه لما أراه من أن المحاماة مهنة شاقة مؤلمة. وقال لي في لهجة المغتبط الذي لايرى لنفسه خيراً من هذه المهنة: لو بدأت حياتي من جديد، وأعطيت الاختيار في الطريق التي اسلكها في الحياة، لما اخترت شيئاً غير المحاماة. ولا أظن ان مهنة أخرى توافق طبيعتي أو تلائم ميلي مثل هذه المهنة التي أمضيت فيها نحو نصف قرن. ومع طول هذه المدة، ومع ماصادفني من صعوبات وعقبات، ومع ماتطلبه المحاماة من جهاد وكفاح واحتمال مالايطيقه كثير من الناس – أقول مع ذلك كله لم أسأم المحاماة، ولم أجد فيها مايبغضها إلى نفسي يوماً من الايام



الاستاذ ابرهيم بك الهلباوي

« فاذا بدأت حياتي كما تزعم، واستأنفت أيامي كما تريد أن تقول، فلا أحد شيئاً أحب إلى نفسي من المحاماة، ولا أرى طريقاً يوافق استعدادي الشخصي كهذا الطريق

« فانا خلقت محامياً، ونشأت ولي من الاستعداد ما ساعدني على النجاح في هذه المهنة. وأغلب الظن انني لو انتهجت طريقاً آخر غير المحاماة، فانني كنت أظلم نفسي، وأجني عليها جناية لاتغتفر

« وماقولك في رجل ولوع بهذه المهنة، مغرم بها، لايمل أن يترافع أربع ساعات متوالية بلا هدنة ولا راحة، ودون أن يتناول جرعة ماء. ثم يبلغ به الغرام بهذه المهنة إلى أن يترافع وهو نائم في فراشه. فكثيراً ما أيقظني أهل بيتي وأنا أترافع في النوم بصوت اعتيادي كأنني أمام المحكمة !!

« لاتبتسم من ذلك، فان الميل الذي نشأ مع نفسي لهذه المهنة هو الذي يشغل أعصابي ويتملكني إلى حد كبير في اليقظة. وقد يطفو فيتملكني في المنام. وهو الذي يدفعني إلى أن أقول لك ان المحاماة هي المهنة الوحيدة التي اختارها لنفسي لو رجع الزمان القهقرى، وعادت إلى أيام الشباب.. وهيهات.. »

انظر صفحة ٤٧



مذكرات فضولي



١٢ سنة !

كنت اعتقد ان الحكايات التي تحكى عن بلداء القلوب خيالية مبتكرة ليس لها اتصال بالحقيقة ، وان تلك الحكايات ما وضعت الا للتفكهة وقضاء الوقت ، فاذا انا أرى في صحف الاخبار ما يفوق الخيال وهو حقيقة ، فقد فقد بواب نوبي ابن اخته منذ اثني عشر عاماً ، وكان عمره إذ ذاك ست سنين ، ثم ابلغ إلى البوليس في هـذا الاسبوع خبره وطلب البحث عنه لرده اليه ؟ ! !

ضح النوم يا عم عبد الله اين كنت إلى الآن ؟

لا أدري ماذا يكون لو رأى ذلك البواب لصاً يسرق شيئاً ، ايستغيث واللص في البيت ليقبض عليه البوليس أم يستغيث بالبوليس بعد اثني عشر عاماً بعد ان يكون اللص قد مات إلى رحمة الله تعالى

انه كسلان ، والكسلان بلغة الترك (تنبل) وكان في مسجد السلطان حسن ستون تنبلا يأكلون ويشربون ولا عمل لهم ، فدخل السلطان حسن مسجده مرة ورأى هؤلاء التنابلة فسأل عنهم ماذا يصنعون ، فقال الخدم انهم يأكلون ويشربون ويدعون لمولانا السلطان بطول الحياة ، فأمر باغراقهم في النيل إذ ليست لهم فائدة في الدنيا ، فقال بعض المحسنين « ادفعهم إلي يا مولانا السلطان وأنا أنفق عليهم » ، فقال واحد منهم : « ماذا تطعمنا ! » قال : « الخبز الجاف » ، فقال « ومن يبله ؟ » فطلب ذلك المحسن من السلطان ان يوكله هو بهم ليغرقهم بيده

والآن انا أصدق هذه الحكاية واعتقد أنها صحيحة والفضل لعبد الله البواب النشط الذي يسأل البوليس ان يبحث عن ابن اخته بعد ان غاب عنه اثنتي عشرة سنة !

□□□

هل عندكم عفش ؟

لو كنت اعتقد ان الدعوة إلى مقاطعة البضائع الانجليزية مما يسمع ويطاع في بلدنا هذا لقضيت أيامي كلها في بث تلك الدعوة

ولكني أرى ناسا ينادون بها ولا يجدون سميعاً ، فالى متى ؟ ولأي شيء نقف امام الاجانب موقف العاجز حتى عن مقاطعة خصمه ؟

نعم لا أنكر ميل الناس الى المقاطعة ، ولكن الميل شيء والعمل شيء آخر ، وماذا يفيد البلاد من ميلي الى مقاطعة البضائع الانجليزية وأنا اعتقد اني لا أستطيع المفاخرة إلا بأقمشة الانجليز ؟

ثم قولوا لي ، كيف تميزون بين الاقمشة الانجليزية والاقمشة الفرنسية مثلا إذا قال الخياط أو الخياطة ان هذا قماش من فرنسا وهو من انجلترا ؟

السبيل الى المقاطعة ان نستغنى عن البضائع الانجليزية ببضائع مصرية ، فهل عندكم أقمشة وطنية ؟ هل عندكم زجاج ، هل عندكم صيني ، هل عندكم معادن ؟ هل عندكم تجريدة ؟

□□□

فقر الاغنياء

انتحر الموسيو لويس كروجر رئيس شركة الكبريت الأسوجية ، وكان ملقباً بلقب ملك الكبريت ، قتل نفسه تخلصاً من متاعب الحياة وفراراً من مواجهة الدائنين ولعجزه عن الحصول على مال يقترضه

أفرأيت كيف حياة الأغنياء ؟

ليس في العالم غني وفقير ، بل كل الناس فقراء ، محتاجون ، عليهم ديون وصاحب الملايين كصاحب الملاليم ، إلا أن صاحب الملاليم أهدأ بالا وأخف وآمن مآلا

فمن كان يحسد أصحاب الثروة فلا ينفعل في الحسد ، فان وراء الثياب الفاخرة سلاسل الذهب التي تلمع على الصدور يأكلها الحساب وخوف الفضيحة ، والرجل الذي ينام على حصير أسعد حالا ممن ينام على سرير من الفضة متسهداً إلى الصبح ثم لا ينام إلا برصاصة كالتي نام بها الموسيو لويس كروجر

ناس كثيرون يحسدون الاغنياء ، وأنا أشفق على هؤلاء الاغنياء وأرثى لهم وأسأل الله أن يخفف كربهم

□□□

قلة الحيلة

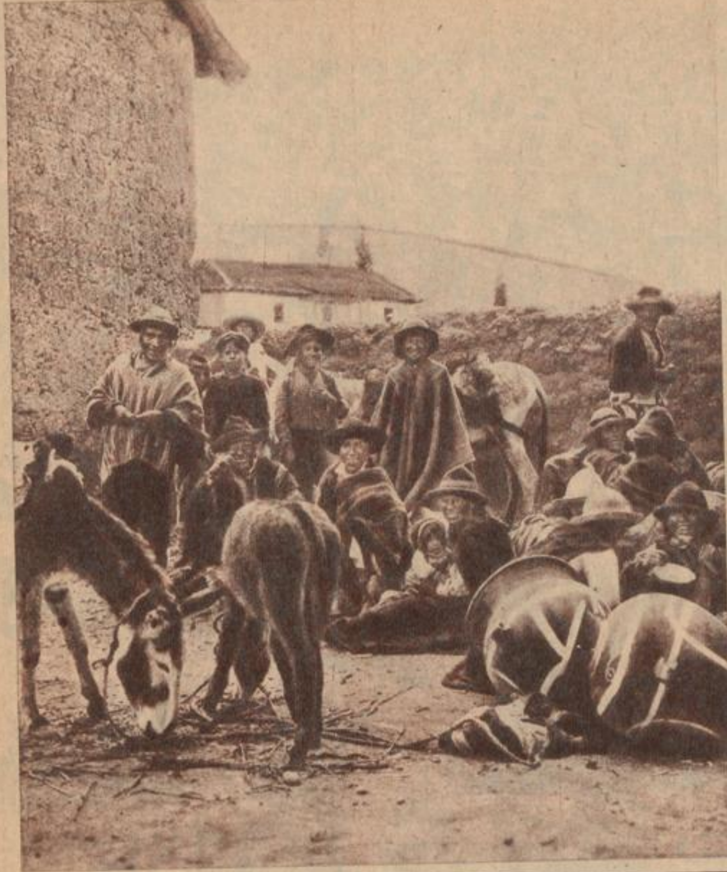
أذاعت الصين بلاغاً رسمياً قالت فيه ان الحكومة الجديدة في منشوريا (عمل غير مشروع) وأنها لا تعترف بتلك الحكومة ولا ترى لها وجوداً صحيحاً ، ولكن هل صحيح ان الصين لا ترى حكومة منشوريا الجديدة ، وهل امتناع الصين من الاعتراف بها يجعلها غير موجودة فعلا ؟

حبذا لو كان ذلك في الامكان ، إذا

أغرب شعوب العالم

الهنود الحمر في بيرو

أهالي بيرو الاصليون هم سلالة أمة عظيمة كانت لها حضارة مزدهرة وصناعة متقدمة، ولا يزال لهم حتى الآن بقايا من ذلك. وتمثل هذه الصورة فريقاً منهم جمعهم طلب الراحة في احدى مراحل السير فجلسوا وأمامهم البغال والحمير التي يستعملونها للنقل، وهم يستخدمون أيضاً حيوانات اللاما والالباجا ويتخذون صوفها في صنع أقمشة لا بأس بها. ومن الصناعات التي تفوقوا فيها عمل آنية من الخزف يرسمون عليها أشكالا بديعة



كنت لا أعترف بوجود أعدائي فيأخذهم الموت ولا يبقى لهم في الدنيا وجود

غير أن هذا ليس في الامكان ، والذي في الامكان ان اليابان ابتلعت منشوريا كما ابتلعت انجلترا الهند ، وهي لقمة كبيرة وتلك لقمة أكبر ، فالذي يريد أن يتعجب يتعجب من انجلترا أولا ثم من اليابان

وأنت إذا أكلت طعامي فلم أعترف لك به فان عدم اعترافي لا يجعلك جائعاً ولا يجعلني شبعان ، والقوة هي التي تعترف لصاحبها بالحق ولو كان على الباطل ، واعتراف القوة هو الذي عليه الكلام

▪▪▪

ومتني بدأتها

سل من شئت من الاوربيين عن الشرقيين كيف يراهم فانه لا يتردد في اعتقاد ان الشرقيين متوحشون ، لا رحمة عندهم ولا رأفة ، ولا فرق بينهم وبين سباع الغابات والجبال ، فاذا قال لك ذلك فقص عليه قصة امرأة الايطالي الميكانيكي بجمعية الاسعاف ، كان عنده خادم مصري عمره اثنا عشر عاماً ، امرأته الايطالية الأوربية المتمدنة الرقيقة العواطف متهمة بأنها كانت تكوي ذلك الخادم بالملاعق المحماة بالنار وبالشوك والسكاكين حتى انضجت جلده وكادت تقضي عليه

قبض بوليس عابدين على تلك المرأة (المتمدنة) وأخذت النيابة تحقق معها باشراف القنصلية الايطالية ، وأغرب ما في الحادث ان زوج هذه المرأة من عمال جمعية الاسعاف ، جمعية الشفقة وإغاثة المنكوبين

اننا نحن الشرقيين لا تطاوعنا أنفسنا على ان نفعل مثل ذلك بذئب أو نمر أو أسد ، فكيف بنو آدم ، ومن يؤمن بعد اليوم بأن الاوربيين متمدنون ؟

▪▪▪

من هو ؟

بذل المال ليس يحصيه عد
وقضى بالعراء في اسمال
نضو بؤس وغربة وحياء
وحذار من العدا واعتزال
عاش ماعاش في نضال عن القو
م وأودى وماله من وال
ثم يبكونه كأن لم يكونوا
قتلوه بالصد والاهمال

« فضولي »



ماذا يريد هتلر وكيف نشأت حركته ؟

مازال الكفاح السياسي قائماً في المانيا حول منصب رئيس الجمهورية فقد رشح الرئيس فون هندنبرج نفسه من جديد للرياسة وأكبر منافسيه هتلر زعيم الاشتراكيين الوطنيين الذين يعدون فاشيست المانيا . وننشر لهذه المناسبة فيما يلي موجزاً لكيفية نشوء حزب هتلر ومبادئه وأغراضه

منشأ الحزب

اشتد تطاحن الاحزاب الالمانية منذ سنتين وكثر تنازعها في مجلس الريشستاج بعد ذلك ، فلم تجد حكومة الدكتور برونتج إذ ذاك بدأ من حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة . وإذا بحزب هتلر الجديد الناشىء الذي لم يكن له في المجلس المنحل سوى نواب يعدون على الأصابع ، يدخل البرلمان عدد عظيم من رجاله ويبرز بغتة بين الاحزاب الكبرى ويرتفع له صوت لم يرتفع مثله من قبل . ولم يخف هؤلاء الاشتراكيون الوطنيون ان مقصدهم الثورة على النظام القائم بواسطة نوابهم في البرلمان واتباعهم الكثيرين في خارجه ، ولذا اضطر المستشار برونتج (رئيس الوزارة) إزاء معارضتهم ومشاكستهم ان يتخذ لنفسه سلطة هي أقرب ما تكون إلى السلطة الدكتاتورية ، ولكنه إذا نجى البلاد من خطر الثورة المباشر فانه مع هذا لم يحل دون نماء حزب هتلر وتفاقم أمره حتى صار زعيمه الآن لا يطلب لنفسه أقل من مركز رئيس الجمهورية

معاهدة فرساى والازمة

والواقع ان نشوء هذا الحزب لم يأت عفواً بل هو نتيجة لازمة ... قويين : فاما العامل الاول فهو القومية المجروحة وشعور الامة الالمانية ... صدر عليها في معاهدة فرساى حكم ... ان يسمع منها دفاع ، ففرضت عليها ... باهظة ، وجعلت بمثابة مجرم طريد ... يعيش متهماً ظنيناً في كل ما يعمله ... شديدة من شرطي مسلح حتى لا ... في أرواحهم وأملاكهم . وبهذا ... الالمان — حتى المعتدلين منهم — ... السنوات الثلاث عشرة الأخيرة ... منذ عقدت معاهدة فرساى حتى اليوم

هو أيضاً تفسير فرنسا لموقف المانيا بعد الحرب، وان كانت فرنسا بطبيعة الحال تعتقد ان ذلك الحكم الذى صدر على المانيا هو حكم عادل ، وان معاملتها المعروفة منذ ذلك هي معاملة لها كل ما يبررها

أما العامل الثاني الذي ساعد على ظهور حركة هتلر فهو الضيق الاقتصادي الذي شمل المانيا منذ انتهاء الحرب واشتد على الخصوص في العامين الاخيرين . وليس هـذا الضيق ناشئاً من التعويضات وحدها ، بل بعض غلاة الوطنيين في المانيا قد يقولون ان التعويضات ذات أهمية ثانوية ، وان اسراف الحكومة الالمانية فيما مضى كان اشد من تلك التعويضات أثراً ، وفي هذا تتفق معهم فرنسا . غير ان التعويضات كان لها أيضاً شأنها وقد رسخ في أذهان الامة الألمانية انها هي السبب الرئيسي ان لم تكن السبب الوحيد في ضائقة المانيا . وقد أثرت هذه الضائقة على الخصوص في الطبقة الوسطى إذ أفقرها تضخم النقد وذهب بكل ما ادخرته، ثم جاءت الازمة الاقتصادية العامة فزادتها فقراً وحرمتها مجال العمل ومورد الرزق ، ومن تلك الطبقة أيضاً عدد كبير من المزارعين صاروا عاجزين عن دفع فوائد الرهون التي على أراضيهم ، دعك من سداد ديونهم . وهكذا أصبحت الطبقة المتوسطة ما تكون أقرب إلى طبقة العمال من حيث السخط والرغبة في احداث انقلاب ينقذها مما هي فيه

ولقـد تنبأ الاستاذ كينز الاقتصادي الانجليزي الكبير منذ سنة ١٩١٩ في كتابه المسمى (النتائج الاقتصادية للحرب) بحدوث الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي من جراء معاهدة فرساي وتحققت نبوءته بحذافيرها . وكان لابد لذلك الضغط الشديد الذى اتخذه الحلفاء مع المانيا من الانفجار ولو بعد حين . وليست المغالاة فى الوطنية التي قامت عليها حركة هتلر الا رد فعـل لسياسة فرساي وجوابا طبيعياً على محاولة الحلفاء اذلال ألمانيا

ماذا يريده حزب هتلر ؟

واذا نظرت الى كلمة (الوطنيـين الاشتراكيين) التي أطلقها أتباع هتلر على أنفسهم ، ألفيت الشطر الاول منهـا ينبيء عن قومية غاضبة ، أهاجها من مرقدها تفكير عشر سنوات في عار الهزيمة ، وما تبعها من سوء المعاملة . ثم ألفيت الشطر الثاني منها يدل على ما ذكرنا من نشوء طبقة فقيرة جديدة تختلف عن الطبقات الفقيرة العادية بتربيتها وتعليمها وعقليتها ، ولكنها مع ذلك لا تقل عنها سخطاً على الدائنين وأرباب الاموال واتحادات الصناعات والبنوك وعلى اليهود بوجه خاص

وهكذا اجتمعت في حركة هتلر وأتباعه حماسة أمة حربيـة أهينت وغضبة طبقة كانت في سعة تحكم عليها أن تعيش في عوز واحتياج . ولم تخل كذلك من آثار الحلم الالماني القديم الخاص بايجاد وحدة جنسية المانية - ذلك الحلم الذى لم يتحقق قط حتى ولا بعمل بسمارك إذ وحد الولايات الالمانية ما دامت النمسا قد بقيت خارج تلك الوحدة -

ومن المؤثرات الاخرى في حركة هتلر توق أربابها الى الاستقرار الاجتماعي والعدالة الاقتصادية وكرههم للمدنية الصناعية التي قلبت كيان الحياة الالمانية وجعلت المانيا مربوطة بأرباب الاموال في غربي أوربا حتى أصبحت - في نظرهم - بمثابة مستعمرة للدول الدائنة . وفيما عدا ذلك تجد في خطب القوم ومنشوراتهم عبارات تتردد دائماً وتدل على كرههم لليهود ومطالبتهم بالاراضي التي اقتطعت من المانيا والتنديد بالرق المالي وغير ذلك مما ينبيء كله عن السخط اكثر مما يدل على برنامج إنشائي للحزب

أما من الوجهة الاقتصادية فان خبيرهم الاقتصادي الدكتور فاجنر يتحدث في غموض وإبهام عن (قطع العلاقات

هتلر بين فريق من انصاره



التجارية مع أوربا الغربية) ولعله يريد أن يقتدي في ذلك بروسيا البلشفية . وتتجه ميولهم جميعاً الى (الاستقلال الاقتصادي) بحيث تنتج المانيا حاجاتها بنفسها وتصدر الى الخارج دون أن تستورد إلا أقل قدر ممكن . وهذا أيضاً هو الميل السائد في جميع الدول الاخرى في الوقت الحاضر

ويصرح هتلر بانكار التعويضات والعزم على عدم دفعها ولكنه لا ينكر الديون الخاصة التي على المانيا

اذا تولى حزب هتلر الحكم

ويتضح من كل ذلك ان حركة هتلر حركة وطنية حقاً فيحق لأتباعه ان يسموا أنفسهم (وطنيين) ولكن الى أي مدى هم (اشتراكيون) كما يقولون ؟ الظاهر ان أكثرهم — حتى الزعماء منهم — لم يفكروا كثيراً في ذلك ولم يضعوا لأنفسهم مطالب تبرر انتسابهم الى الاشتراكية . غير ان برنامج الحزب يشمل مطالب اشتراكية لا شك فيها : مثل جعل اتحادات المصانع ملكا للأمة ، والغاء ريع الاراضي ، والغاء الايراد الذي لا يكسب صاحبه بالعمل ، والغاء فائدة رؤوس الاموال . على ان المؤكد هو ان اتباع هتلر وطنيون أكثر منهم اشتراكيين ، ولعلهم اذا تولوا الحكم لا يعبأون ببرنامجهم الاقتصادي كثيراً بل يسيرون فيه حسب ما تقضي به الظروف . ولا يجدر بنا ان ننسى ان كثيراً من الاحزاب تعلن من المطالب والمبادىء ما لا تقصد تحقيقه اذا تولت الحكم علماً منها بأنه في حكم المحال ، ولكنها تعمد اليه لأجل الدعاية . ولكن هل يصل الفاشيست الالمان الى مناصب الحكم وهل يصبح زعيمهم رئيساً للجمهورية الالمانية ؟ هذا ما لا يمكن الاجابة عليه الآن بالايجاب أو بالنفي ، ولكن الثابت على أي حال ان (الوطنيين الاشتراكيين) قد أصبحوا في المانيا قوة لا يستهان بها ، وان زعيمهم هتلر ذو شخصية قوية ومقدرة كبيرة . ولا بد ان يكون له ولحزبه أثر ظاهر في تسيير دفة السياسة الألمانية في المستقبل القريب سواء وصلوا إلى مراكز المسئولية أو بقوا في خارج الحكم

الحمى المخية الشوكية

من اين اتت ، وكيف نتقيها

سمع المصريون في الايام الاخيرة بمرض الحمى المخية الشوكية . وما كانوا يسمعون عن هذه الحمى التى وفدت على مصر وأخذت تصيب بعض الاطفال والنساء والرجال في أنحاء القطر ، ونشطت مصلحة الصحة العمومية لمكافحة هذا المرض ، وحصره حتى لا ينتشر انتشاراً وبائياً نعيذ مصر من عواقبه

فمن أين جاء هذا المرض ؟

انتقل هذا المرض الينا من أوربا ، فهو من الامراض المنتشرة في عدة ممالك منها . وقد كان موجوداً قبل الحرب الكبرى . ثم زادت نسبته في خلال الحرب بتزاحم الجنود وكثرة عدد الجيوش

ولما انتهت الحرب الكبرى ، وسرحت وحداتها أخذ عدد الاصابات بهذه الحمى يقل تدريجاً عاما بعد عام إلى ان أتت سنة ١٩٢٣ فوصلت الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب ومنذ ذلك العام سارت الحالة في ازدياد مطرد - ولو انه متقطع - في عدة ممالك أوربية ، وبعض ممالك اخرى في أنحاء العالم

وقد أصبح حصول المرض عاماً في جميع أنحاء العالم . ويظهر في البلاد المعتدلة والحارة على السواء . وليس هنالك ما يدل على تعرض جنس خاص من الناس لهذا المرض أو وجود مناعة ضده . .

وقد تحصل الاصابات به طول أيام السنة في الطقس المعتدل . ولكن العدد الاكبر للاصابات يحصل عادة في الشتاء والربيع ويبلغ أقصى مداه في شهري فبراير او مارس

ويمكن القول على العموم ان معظم الاصابات تحدث للاطفال الذين دون سن الخامسة . وفي احوال خاصة تتأثر الاصابة بالمرض بعامل السن تأثراً يذكر . فتنتشر الاوبئة به بين الاطفال الذين هم اكبر سناً مما ذكر او بين المراهقين . أما حدوث الاصابات بين الاشخاص الذين يزيدون عن سن الاربعين فنادر

وميكروب مرض الحمى الشوكية سريع الانتشار حتى انه في الاحوال العادية تبلغ الاصابة فيه بنسبة ٢٠ في المائة . فمدينة كالقاهرة مثلا يبلغ عددها نحو مليون نفس قد يوجد بها الآن نحو عشرين الف شخص يحملون هذا الميكروب في حلوقهم او أنوفهم ، ولو ان الكثيرين من هؤلاء غير مصابين بهذا المرض إلا أنهم مستعدون لنقل ميكروبه إلى غيرهم

أما في غير الاحوال العادية ، وعندما ينتشر هذا المرض بشكل وباء فان هذه النسبة تزيد الى حد كبير ، ولكن ٩٠٪ من المرضى البالغين تبدو عليهم الاعراض الحقيقية بدرجة متوسطة

وتشاهد الاصابات الخفيفة التى تستمر من ٦ الى ٩ أيام بين جميع الاعمار ، وخصوصاً في إبان اضمحلال الوباء . وقد يصحب مثل هذه الحالات توعك أو ألم في الزور يعقبه صداع وآلام عامة وربما يحصل قيء أيضاً . أما الحالة العقلية فلا تتأثر عادة وتبلغ درجة الحرارة من ٣٧٫٨ الى ٣٩٫٤ سنتجراد ، ثم تهبط الحرارة بانتظام

وتختلف مدة المرض من بضع ساعات في الحالات الشديدة الى أسابيع أو شهور في أحوال الانتكاسات المعتدلة الوطأة . ويندر أن تستمر حدة المرض مدة تزيد عن أسبوعين . فاذا لم يشف المريض أو لم يمت في هذه المدة تصبح حالته معتدلة تحت الحادة ، وربما يحصل الشفاء التام . وقد تتخلف بعض أشكال متعددة من الشلل في عصب الجمجمة أو الشلل النصفي أو العضوي كما يحصل نادراً بعض الخلل في القوى العقلية

ويبدأ هذا المرض في الغالب فجأة فيعتري المصاب دوخة شديدة وآلام في الرأس والظهر مع ارتعاش وقيء ، ثم تتوتر عضلات العنق وتنعطف الرأس الى الخلف أو الامام ، وتتوتر عضلات الظهر فيتقوس تدريجاً الى الأمام وأحياناً يظهر على الجسم طفح وردي اللون وعند تقدم المرض تحصل غيبوبة قد تنتهي بالوفاة

وتحصل العدوى بهذا المرض دائماً من إفرازات فم وأنف الحاملين للميكروب سواء أكانوا مرضى أم غير مرضى ، ومن الاشياء الملوثة بالافرازات كالمناديل والفوط وأدوات الاكل والشرب

ولتوقي هذا المرض يجب أن تتبع النصائح التى نشرتها مصلحة الصحة وهي :

١ - اغسل يديك قبل الاكل وبعده ! واغسلهما أيضاً كلما تلوثتا بافرازات أنفك وفمك ، واستعمل فوطة خاصة بك دون غيرك

٢ - استعمل أواني خاصة بك لاكلك وشربك دون سواك

٣ - يجب عليك عدم التعرض مباشرة للرذاذ الخارج من أنف أو فم الشخص الذي يعطس او يسعل . ومن واجبك ألا تعرض غيرك للرذاذ المتطاير من أنفك وفمك

٤ - اجتنب الاماكن المزدحمة

٥ - اجتهد في ان تصرف معظم أوقاتك مرتاضاً في الهواء الطلق والشمس

٦ - استعمل غرغرة للزور مرتين صباحاً ومساء بمطهر خفيف بعد استشارة طبيبك الخاص

٧ - اذا شعرت بأي عرض من الاعراض السابق ذكرها ، فاعرض نفسك على الطبيب للعلاج بلا ابطاء

٨ - اذا علمت أن أحد أقاربك أو جيرانك عنده هذه الاعراض فبلغ عنه أقرب مكتب للصحة

كيف كانوا يعيشون

قبل أن يقبضوا على زمام السلطة

العصاميون

اننا نطلق اسم « عصامي » على كل شخص لايدين بالمنصب الرفيع الذي يشغله ، أو الثروة الطائلة التي يملكها أو الجاه العريض الذي يتمتع به ، لأحد من الناس. فالعصامي هو الذي استطاع ان « يصنع نفسه بنفسه » كما يقول الافرنج ، وهو الذي عرف كيف يستغل المواهب الكامنة فيه ، ويستفيد من الظروف الطارئة فيرتفع من أسفل إلى أعلى . والعصاميون كثيرون لو حاولنا ان نسرد أسماءهم لما اكتفينا بعشرات الصحائف من هذه المجلة . ففي كل عصر من عصور التاريخ ، وفي كل بلد من البلدان ، فريق من أولئك الذين تحينوا الفرص فارتفعوا على مناكب الاقدار وشقوا لانفسهم طريقاً إلى صفوف العظماء.

وحديثنا اليوم لا يتناول غير فريق خاص من أولئك العصاميين ، الذين كانت لهم يد في الانقلابات السياسية الخطيرة التي حدثت في مختلف الاقطار ، والذين كانوا هائمين على وجوههم في ديار الغربة ، الى ان وقع الحادث الذي طالما انتظروا وقوعه وسعوا إلى تحقيقه ، فانتقلوا بمناسبته من لا شيء الى كل شيء

حاكموا اسبانيا الآن

وآخر مثل شهدناه من هذا القبيل ، الانقلاب الاسباني الذي طوى صفحة الماضي في تلك البلاد العريقة ، وفتح صفحة المستقبل، فقضى على أشخاص ورفع أشخاصاً

كان زعماء الحزب الجمهوري الاسباني يقيمون في خارج أسبانيا ، وبنوع خاص في باريس ، حيث كانوا يعقدون اجتماعاتهم ويضعون الخطط اللازمة لبث دعايتهم وتنفيذ برنامجهم الثوري . وقد سئل مرة السنيور الكالا زامورا رئيس الجمهورية الاسبانية الآن ، أين يستطيع الانسان ان يقابل زعماء الجمهوريين الاسبانيين؟ فاجاب: « في سجن مدريد أو في قهوة « كارسل موديل » بباريس »

ففي تلك القهوة كان يجتمع الزعماء المنفيون ويتناولون الشاي أو القهوة والحليب ويأكلون «السندويتش» الرخيص الثمن ، ثم يبحثون في جيوبهم ويجمعون مافيها لكي يدفعوا ثمن ما تناولوا لانهم كانوا لايملكون من حطام الدنيا شيئاً ولا يعيشون الا مما يكسبونه من إعطاء الدروس أو مما يرسل اليهم خلسة من أسبانيا

في تلك القهوة كان يجلس زامورا الذي انتخب الآن رئيساً للجمهورية الاسبانية . وكان يجلس بجانبه بريتو الذي كان أكثر زملائه ... وهو الآن وزير المالية في الجمهورية . والسنيور نيكولاو ... الخبير بالشؤون الاقتصادية ، و... يضع الخطط في الهواء لانه لم يجد أمامه ... يستغل فيه مواهبه وعلومه ، وهو ... وزير الاقتصاد في الحكومة الجمهورية ... والكومندان فرانكو الشهير ، ذلك ... الطيار الذي حاول ان يحدث ... والانقلاب في اسبانيا قبل الموعد ... بشهور ، والذي كان يقول ان افضل ... لاجتناب الاخطار في الحركات ... ان يقتحم المرء تلك الاخطار

وفي تلك القهوة الصغيرة ... الجمهوريون الاسبانيون الآخرون ... نظام الدكتاتور بريمودي ريفيرا من ...



السنيور الكالا زامورا



القومندان فرانكو



المارشال بلسودسكي

يعقدون مجالسهم حول الموائد المتواضعة البسيطة ، ويتحدثون عن آمالهم وأمانيهم ووقعت فجأة تلك الحوادث التي أدت الى فرار الملك الفونس الثالث عشر من اسبانيا وقيام الحكومة الجمهورية في الوقت الذي لم يكن أحد ينتظر قيامها ، وارسل زعماء الحركة الى باريس يدعون زملاءهم المنفيين الى العودة الى وطنهم ، وكان بعض اولئك المنفيين لا يملكون النقود الكافية لدفع اجرة السفر والوصول الى مدريد حيث كانت مناصب الوزارة خالية في انتظارهم

ديكتاتور بولونيا

ومادام الشيء بالشيء يذكر، فلابد من أن نذكر اسم المرشال بلسودسكي الدكتاتور البولوني السابق ، وزعيم بولونيا الاكبر ، المقيم الآن في حلوان انتجاعاً للصحة والعافية فان هذا القائد العظيم قد بدأ عمله السياسي والحربي كزعيم عصابة من الوطنيين الفدائيين ، جمعهم حوله ، وراح على رأسهم يهاجم الجيوش الروسية ويناوئها ، وكان رجاله لا يزيد عددهم عن بضعة عشرات ، ولكنهم ما عتموا ان أصبحوا مئات ثم لمئوا الالوف . وعند ما وقفت بولونيا في وجه أعدائها كان المرشال بلسودسكي يقود جيشاً لجباً مجهزاً بأحدث المعدات . ولاشك في ان القائد العظيم يبتسم الآن عند ما يفكر في الحالة التي كان فيها والحالة التي وصل اليها

هادموعرش القياصرة

ولنذكر أيضاً بعض أسماء أخرى ، بمناسبة حديثنا عن هذا الفريق من العصاميين العاملين

فلنين وتروتسكي ينتميان إلى هذه الفئة والاثنان كانا ، قبل أن تساعدهما الظروف والاحوال لاحداث ذلك الانقلاب الهائل في روسيا ، شريدين طريدين ، يطوفان انحاء أوربا ، ولا يجدان أحياناً ما يسدان به الرمق. ولكنهما ماعتما أن وصلا إلى بغيتهما وقبضا على مقاليد الامور في روسيا الشاسعة وجلس لنين على عرش القياصرة ، واصبح بعد موته شبه إله يعبده الملايين ! وأصبح خلفاؤه حاكمين بامرهم في ملايين الروسيين

من عرفتهم مصر من العصاميين

وقبل الحرب العظمى ، عرف زوار المقاهي في مصر ، وبنوع خاص الذين كانوا يترددون على السبلندد بار ونيوبار وكافيه دي لابيه وغيرها من مقاهي ميدان الاوبرا في العاصمة ، أشخاصاً لم يكن أحد في ذلك الوقت يعتقد أنهم سيلعبون في تاريخ بلادهم الدور الذي لعبوه

فقد كان جمال باشا الشهير ، الذي يسميه العرب جمال السفاح ، جلاد سوريا ولبنان من رواد السبلندد بار حيث كان يجلس الساعات الطوال ، أمام فنجان قهوة كثيراً ما كان ينتظر أن يقدمه له أحد الحاضرين! فان جمال باشا كان في ذلك الوقت معدما ، لا منصب له في تركيا ، ولا مال له في مصرف وكان يسكن في غرفة صغيرة ، في أحد بانسيونات القاهرة ، لا يدفع أجرتها إلا بعد أن تقوم القيامة بينه وبين صاحبة البانسيون ، فيتقدم أحد الاصدقاء ويقرض القائد التركي المبلغ اللازم لكي يحول دون حجز حقيبته الوحيدة !



احمد زوغو باشا

ومن رواد السبلندد بار أيضاً ، وكافيه دي لابيه ، قبل الحرب العظمى ، شاب ألباني في مقتبل العمر ، لطيف المعشر ، جميل الطلعة ، كان يصل إلى المقهى فيدعوه أحد الجالسين قائلا : « تفضل يا احمد بك ! » فكان احمد بك يتفضل حالا ويقبل الدعوة ، فيجلس ويشرب القهوة وهو اليوم يدعى صاحب الجلالة احمد زوغو ملك البانيا — وهو ابن الزعيم الالباني الشهير أسعد بك !

وفي تركيا

ومن من زائري الاستانة كان يظن ، وهو يجالس الامير فيصل بن الحسين الهاشمي ، في عاصمة تركيا ، في عهد السلطنة ان ذلك الامير العربي النحيف ، الشاحب اللون ، سيكون النافخ في بوق الثورة

(البقية على صفحة ٤٥)

زواج الملوك والامراء



حفلة زواج جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا بالاميرة جيوفانا

طوحت الحرب العالمية بعروش كثيرة وذهبت بعدد من الاسر الملكية القديمة واضطر كثير من الامراء والاميرات في منفاهم أن يكسبوا رزقهم بعرق جبينهم وهم الذين نشئوا في العز والرفاهية . واذ آل أمرهم الى الفقر والكد تراهم لا يبقون من ماضيهم الا ذكريات تبعث على الأسى ، ولا يحفظون من مجدهم السالف الا القابا اصبحت جوفاء منذ صارت لا تنبيء كما كانت عن عز وسطوة ، وفيما عدا ذلك اضحوا أفراداً عاديين لا يكادون يمتازون عن غيرهم بأية مزية

وكثيراً ما يعقد الزواج بين أمراء واميرات في منفاهم بامريكا وغيرها فلا يثير أية ضجة في الاوساط الاجتماعية ، ولا تشير اليه الصحف أو يحس به أحد. مع ان مثل هذا الزواج لو حصل في اثناء قيام عروشهم لكان من الحوادث الهامة ولتحكمت فيه

في الماضي والحاضر

اعتبارات سياسية وغير سياسية . ومن الزيجات التي عقدت اخيراً من هذا القبيل زواج الامير فاسيلي الكسندوروفتش حفيد اسكندر الثالث قيصر روسيا ، وابن أخت القيصر نيقولا من الاميرة ناتالي جاليتزين الروسية أيضاً ، وكلاهما في منفاهما بنيويورك يجاهدان في كسب معاشهما وقد حازت العروس شهرة لا بأس بها في تأليف الروايات السينمائية . وعقد زواجهما في سكون وبساطة ، مع أنه لو حصل في أثناء قيام القيصرية في روسيا لكان له شأن أي شأن

ولنذكر هنا أمثلة على الطريقة التي كان يتم بها الزواج بين الامراء والاميرات في أوربا الى عهد قريب ، والواقع أنه اذا ساء المصلحين في مصر طريقة الزواج بواسطة (الخاطبة) كما كانت سائدة الى الايام الا[...] — ولا تزال في بعض الاوساط — فان [...] الزواج بين الامراء والاميرات كان [...] من ذلك قيوداً وأفقر الى الحرية والاخ[...] وفي اكثر الاحوال لم يكن يسمع [...] أو المخطوبة رأي، وانما كانت تسمع [...] السياسة وتطاع عوامل دولية ابعد ما [...] عن العواطف . ومن العجب ان [...] السياسة من السفراء وغيرهم كانوا [...] دور (الخاطبة) في تلك الزيجات [...] انهم لم يكونوا يكتفون بابراز وجه [...] في الزواج الذي يسعون فيه ، بل [...] كذلك يصفون جمال العروس [...] ويمتدحون قوامها وغير ذلك مما [...] الخاطبات . . .

ومن دلائل ذلك ما حدث في [...] لويس الثالث عشر ملك فرنسا والامير[...] النمسوية فان سفير فرنسا لدى بلاط [...]

كتب اذ ذاك الى الملكة الوصية ماري دي ميديسيس يقول ان تلك الاميرة المنشودة على صحة تامة وانها حسنة القد ولها (جسم بديع) وقدوضع خطاً تحت هذه الكلمة الاخيرة لتأكيدها..

ولما أراد الملك ادوارد السابع – وهو لا يزال ولياً للعهد – ان يتزوج جعلت الملكة فكتوريا والدته تدرس بواسطة رجالها كل أميرة في سن الزواج في بلاطات الممالك الاوروبية، حتى إذا وازنت بين الاميرات كلهن اختارت لنجلها الاميرة الكسندرا الدانماركية وكانت قد سمعت الكثير عن جمالها ورشاقتها من المستر اوجستس باجت سفيرها في كوبنهاجن. ثم اتخذت جلالتها من قرينة ولي عهد بروسيا وسيطة لها في اتمام ذلك الزواج ،وبعد ذلك كله سمحت لنجلها ان يزور كوبنهاجن ويرى الاميرة التي اختيرت زوجة له

ومن هذا القبيل أيضاً زواج قيصر روسيا الاسبق حين كان وليا للعهد من زوجته الدانماركيـــة الاميرة داجي التي أصبحت فيما بعد أما للقيصر نيقولا الثاني الذي قتله البلاشفة. فقد كان ذلك الزواج مدبراً أيضاً غير أنه على الرغم من ذلك شملته السعادة في خلال طوله. وكانت الفتاة مخطوبة لأخيه الأكبر ولي العهد ولكنه وافته منيته، وقبل أن يجود بنفسه وضع يد أخيه الاصغر الغراندوق الكسندر في يد خطيبته وقال له إنها أجدر أميرات اوربا كلهن بأن تكون امبراطورة روسيا في المستقبل. وقد تم زواجها بولى العهد الجديد بعد ثمانية عشر شهراً من وفاة خطيبها الاول

وبينما كانت الملكة فكتوريا متصلبة في زواج أولادها الكبار كانت تبدى تساهلاً كبيراً في زواج أولادها الاصاغر واحفادها، ومن ذلك أنها لما اسرت اليها حفيدتها الاميرة لويز انها تميل إلى ايرل فايف أخذت على عاتقها تذليل كل صعوبة في سبيل زواجهما حتى تم، وكان سابقة في تاريخ الزيجات الملكية ببريطانيا العظمى

ومن عجب أن زواج قيصر روسيا الأخير نيقولا الثاني بالاميرة اليكس إحدى أميرات ولاية هسه الالمانية، لم يسبقه ذلك التدبير المعتاد في زواج الامراء والاميرات، فان تلك الاميرة كانت قد سافرت مراراً إلى (سانت بطرسبورج) لتزور أختها التي كانت متزوجة من غراندوق روسي ولم يمل أحد قط اليها بل كانت تلقى الانتقاد من الجميع، إلا ولي العهد فقد أعجب بها وأحبها وما زال بوالديه حتى وفقا أخيراً الى زواجه منها، وعلى الرغم من الوفاق الذي عاشا فيه فقدكان زواجهما شؤما عليهما وعلى روسيا

تلك كلها أمثلة على الزواج بين الامراء والاميرات في العهد الفائت وكانت الاسر الارستقراطية تتشبه بهم وتأبى أن يدخلها دم غير نبيل وفي ذلك وقعت حوادث ووضعت قصص

أما في العصر الحاضر فانه وان يكن زواج الامراء والاميرات قد قلت قيوده عن ذي قبل، الا انه مع ذلك لم يخل من اعتبارات السياسة وعنصر التدبير. وأقرب الزيجات الاخيرة الى الاذهان زواج جلالة الملك بوريس ملك بلغاريا من الاميرة جيوفانا دى سافويا كريمة جلالة ملك إيطاليا، ولكن يقال ان هذا الزواج قام على الحب وانه كان مما يسمونه (الحب لأول نظرة) ولذا أمكن ملك بلغاريا ان يتغلب على كل الصعاب التي كانت في سبيله وأشدها كونه يتبع المذهب الارثوذكسي بينما الاميرة كاثوليكية المذهب. غير ان السنيور موسوليني كان رسول الحب في هذه الحالة فاتصل بالفاتيكان وحاز موافقته على الزواج رغم ذلك الاختلاف في العقيدة بين العروسين. والثابت ان ملك بلغاريا وملكتها هما الآن من أسعد الناس طرا

أما زواج سمو الامير اومبرتو ولي عهد ايطاليا من سمو الاميرة ماري جوزيه البلجيكية الحسناء، فانه كان مثالا للزواج السياسي الذي يقوم على التدبير وحده ولا ينظر فيه إلى العاطفة قط، فقد قيل ان الامير ظل معارضاً في ذلك الزواج حتى اضطره والداه اليه اضطراراً، ثم ذاع بعد تمام الزواج ان العروسين لا يجمع بينهما هناء بل قيل انهما اختلفا منذ اليوم الاول

وأحدث زواج عقد في بيوت أوربا المالكة زواج الاميرة اليانا شقيقة جلالة ملك رومانيا – والتي يعرفها المصريون منذ زارت مصر في السنة الماضية من أمير كل ما يملكه انه يحمل لقب أسرة هابسبورج، وكان يكسب معاشه من احتراف مهنة الطيران ولكنه الآن غير محتاج إلى ذلك لان قرينته واسعة الثروة. ويقال ان الحب كان العامل الاكبر في ذلك الزواج حتى انه تم رغم اختلاف المذهب بين العروسين، كما يقال أيضاً أن الاميرة كانت تتمنى الزواج لتنجو من وصاية أمها جلالة الملكة ماري عليها ودوام مراقبتها لها

والظاهر ان الزواج بين الامراء والاميرات قد بدأ يخرج عن دائرته الضيقة ويصير أقرب إلى الحرية والديموقراطية، ولا بد له من ذلك في عصر سادت فيه سلطة الامم وصارت الاعتبارات الاقتصادية هي الحاكمة في علائق الحكومات

الأدب في أسبوع

جيته : عيده المئوي

كثر الحديث عن جيته شاعر المانيا الفذ هذه الايام بمناسبة الاحتفال بعيده المئوي وعقدت الصحف الادبية الفصول الطوال عن شخصيته وأدبه وفنه . كما أمطرتنا المطابع الاوربية وابلا من الكتب التي تتناول نواحي ذلك العبقري بالتعليق والشرح والافاضة . ذلك لأن كل دوائر العالم الادبية والفنية تستعد للاحتفال بهذا الحادث الادبي العظيم ، لتقدم واجب المجد والتقدير لذكرى من خلف للعالم خير ثروة وتراث أدبي لا تبلى مع الايام جدته ولا تنال منه الأعوام منالا !

وجدير بمصر ان تحتفل بذكرى هذا الرجل العالمي . فان جيته لم يكن لألمانيا فقط ولا لأوربا وحدها وانما كان للعالم كله . وانا لنهيب بادباء هذا البلد والدوائر الفنية فيه ان تظهر تقديرها نحو هذا الرجل العظيم الذي ما تزال تنعم بفيض علمه وواسع حكمته

يوم ان مات جيته في ٢٢ مارس من عام ١٨٣٢ ، نظر توماس كارليل الى مخلفات الراحل الالماني وقال: وان مثل هذه الثروة الوفيرة الحافلة لا يمكن تقديرها الآن ، وسوف تقدر ويعرف لها خطرها وجلالها بعد مائة عام . وقد صدق كارليل وجاء ذلك الوقت الذي يمكن ان تقدر فيه آثار جيته تمام قدرها

والذي يود تقدير جيته وعرفان مجده يجب عليه ان يعرف ذلك العصر الذي كان يعيش الاديب بين ظهرانيه . ففي ابان حياته تمخضت امريكا عن حرب الاستقلال ، وفرنسا عن ثورتها المعروفة ، كما شهد قيام حركات أدبية عدة والقضاء على أخرى ، وهبت اسر وممالك فبلغت الذروة وتلاشت امبراطوريات ونظم اجتماعية . ولم يكن جيته ابان كل ذلك بالمتفرج اللاهي ، وانما كان يساهم بفكره وتترك تلك الاحداث أثرها في عقله اليقظ ووجدانه النير

واذا استثنينا « ليونار دافنشي » من بين العباقرة الذين عرفهم العالم ، فان جيته ولاشك كان أكثرهم رحابة فكر ومساهمة في ضروب الفنون وألوان الآداب والعلوم وكانت مشاركاته في الشعر بقسميه الغنائي والروائي ، والمسرح ، والقصة ، والعلوم الطبيعية ، والدراسات الشرقية ، وشؤون السياسة والسلم كلها مشهورة معروفة

وقد عرف القارىء المصري بعض آثاره الادبية مما ترجمه الاستاذ احمد حسن الزيات والاستاذ عوض المدرس بكلية الآداب المصرية . فلعلنا نترجم بعض الكتب الكثيرة التي ظهرت عن تاريخ حياته وسيرة أيامه

تراث الثقافة الاسلامية

لعل القارىء العربي يعرف اسم السير توماس أرنولد الذي توفي في العام الماضي . فقد زار الجامعة المصرية في العام المنصرم والقى بضع محاضرات عن الشؤون الاسلامية العربية . وكان يذكر اسمه كلما ذكرت دراسات المستشرقين والتبحر في الثقافة الاسلامية . نقول هذا بمناسبة كتاب ضخم أصدرته المطابع الانجليزية لعدة علماء مستشرقين ، وأشرف على تحريره وتنظيمه السير توماس أرنولد. وهو مجموعة دراسات مستفيضة عن كل الوان الثقافة الاسلامية ، من شعر ونحت وفلسفة وموسيقى وطب وتجارة ، تخصص كل واحد من أولئك الجهابذة المستشرقين بالبحث فيها والتوفر على الالمام بمداخلها ومخارجها . فجاء الكتاب جامعاً شاملا وحجة باقية تشهد بعظمة الفكر العربي ومخلفات الثقافة الاسلامية

ولعل الذين يعيبون على الامة العربية أنها لم تنتج جليلا في فنون البناء والآثار يذكرون أن العرب كانت أمة بادية متنقلة وأن كل ما يتصل بالاقامة الدائمة والسكن الثابتة من طرائف الفنون والمخلفات لم يناسب نوع الحياة التي كانوا يعيشونها . ومع ذلك كله أمة من أعرق أمم العالم حضارة ورفاهية كما هو موضح في هذا الكتاب. وآية ذلك أن كل صنوف الثقافة الادبية والخلقية كانت مزدهرة مستوفاة عند العرب ولطالما شهد الرحالة من المؤرخين أن الرجل المهذب الوجدان المثقف العقل والاحساس يوجد في الصحراء اكثر منه في المدن الاوربية الكبرى

ومن الميزات التي تذكر للثقافة الاسلامية بالثنـاء والاعجاب ان غزوات العرب وفتوحاتهم للمدائن والامصار الاجنبية لم تقض على الثقافات الموجودة بل انها ساعدت على انمائها وازدهارها . ولا أدل على ذلك من أن العرب لم يقضوا على الثقافة الفارسية ولا العلوم الاغريقية حينما امتد سلطانهم في الشرق الادنى

ويعلل الاساتذة الباحثون هذه الظاهرة الغريبة أن العرب بطبيعتهم شعب متسامح مثقف !

ونحن نود أن يقرأ هذا الكتاب "The legaey of Islam" وأن يعرف بين الادباء والباحثين ، كما نود أن يعلم بعض المحافظين ــ الذين يعادون كل ثقافة أجنبية ــ درساً يفيدهم ويفيدنا ، ذلك لان العرب كانت تحيي الثقافات الاجنبية وتغذوها وتساعد على انتشارها ثم تتمثلها وتصطبغ

بعد أن تطبعها بطابعها العربي الخاص. وهذا ما ندعو اليـــه في العصر الحاضر ونرجو تحقيقه !

المسرح أم السينما

هذا السؤال هو من أهم المسائل التي تشغل بال الادباء ورجال الفنون من المتصلين بالمسرح والادب المسرحي في اوربا . فقد طغت السينما في الاعوام الأخيرة على المسرح واجتذبت اليها معظم الجماهير فاستلزم ذلك كله التفكير في الخروج من هذا المأزق وقد كتب الاديب « سنت جون ارفين » في مجلة جون اولندن فصلا في هذا المعنى آثرنا أن نأتي منه على ما يلي وهو أهم ما جاء فيه :

لقد اشتهر المسرح في الاوساط الدينية المحافظة بأنه مكان فاسد لا يجدر بالرجل الورع أن يغشاه أو يدع أولاده وأقاربه أيضاً يترددون عليه . وعلى ذلك فان رجال الجد والفكر قل أن يذهبوا اليه ، واقتصر رواده على طلاب التسلية . الى أن جاءت درامات ابسن وشو وجلسبورش فرجع للمسرح بعض جلاله الفكري ومعالجته لشؤون الاجتماع والاخلاق الرصينة . غير أن اثر هؤلاء ما زال محدوداً . واصحاب المسارح يقولون إن مثل هذه المسرحيات الفنية لا يقبل عليها الجمهور ولا يشتد عليها الطلب بخلاف القصص الشعبية الغثة - ومن هنا اتجه الادباء الكبراء الى كتابة الرواية بدلا من القصة المسرحية . لان تلك مضمونة الربح والقراء ، بخلاف القصة المسرحية التي يجب أن يحسب كاتبها حساب الجمهور ومدير المسرح وجماعة الممثلين الى آخر الصعوبات والعوائق الاخرى !

فالى جانب كل هذه المتاعب والصعوبات مليت السينما لانها رخيصة الثمن وفيها من صنوف المغريات والراحة ما لا يجده الانسان في المسرح . غير أن الدرامة لا يمكن أن تصرع في هذه المعركة لاننا لا نكتفي برؤية صور الاشخاص . وانما نحن بطبيعتنا نميل لرؤية الابطال عياناً وأن نسمع حوارهم وحديثهم ونرى مضطرب اهوائهم وتنازع عواطفهم . وهذه الاشياء باقية ما بقيت الحياة ولا شك في أن المسرح سوف يستعيد كل مجده الذي كان يتمتع به في سابق الايام

أخبار ادبية

ترجم الكولونل لورنس المعروف في السياسة العربيـــة « الاوديسه » لشاعر اليونان الخالد « هومر » وسوف ينشر هذه الترجمة من غير اسم المترجم ولا يطبع منهـــا اكثر من ٥٠٠ نسخة . ومما هو جـــدير بالذكر أن الكولونل لورنس من أخص الباحثين العلماء ومن كبار الادباء الذي وسع اطلاعهم وكثرت معارفهم

* * *

يشتغل السير أوزوالدموزلي - رئيس الحزب الانجليزي الجديد - بكتابة تاريخ حياته السياسية ، كما ان مستر لويد جورج سينشر كتاباً ضخماً عن مسألة التعويضات وديون الحرب ، وسيكون بحثاً شاملا للمفاوضات العالمية يعتمد فيـــه على أصح المستندات التاريخية التي لم تنشر من قبل !

* * *

سيصدر قريباً تاريخ حياة مستر برنارد شو مكتوباً بقلم صديقه مستر ارشيولد هندرسن . لأن شو لم يوافق على الكتاب الذي كتبه فرانكس هاريس عن سيرة حياته وعهد الى صديقه الوفي القيام بهذه المهمة . وقد اعتمد المؤلف على خطابات شو الخاصة التي لم تنشر بعـــد ، وبعض أحاديثه وخطبه الكثيرة . كما انه سيوضح بالتفصيل أمر شو في المسرح الانجليزي

* * *

ظهر كتاب الكابتن برترام توماس الرحالة المشهور عن سياحته في الصحراء العربية الجنوبية المعروفة « بالربع الخالي » واسماه "Arabia Felix" وقـــد كتب الكولونل لورنس مقدمة للكتاب أوضح فيهـــا جلال العمل الذي قام به المؤلف واشاد بذكر المعجزة التي حصلت على يد برترام توماس !

وقد روى المؤلف قصة رحلته باسهاب وصدق . ودون في كتابه عادات القبائل التي مر بها ولهجاتها وجغرافيتها وأغانيها وكل ما يرى المشاهد أو يسمع في تلك الصحراء النائية . وهذا الكتاب ولا شك مستند عظيم لدارسي الحياة العربية المهتمين بشؤون جزيرة العرب وأهلها

* * *

يشتغل اللورد لويد - المندوب السامي في مصر سابقاً - بوضع كتاب عن ملاحظاته وتجاريبه في الفترة التي قضاها بمصر من عام ١٩٢٥ الى ١٩٢٩ م . ونحن ولا شك ننتظر هـــذا الكتاب بفارغ الصبر لنرى ملاحظات رجل كلورد لويد عن مصر وشؤونها !

* * *

تستعد الدوائر الأدبية في انجلترا للاحتفاء - في شهر سبتمبر الآتي - بذكرى سير ولتر سكوت المئوية . وستعرض مجموعة كتبه ومناظر عدة من رواياته الاسكتلندية المعروفة ، كما يقوم لفيف كبير من طلبة المدارس في ادنبرة باستعراض تمثيلي ضخم . وهكذا نرى الادباء في الغرب يقدرون بعد مماتهم مما يجعل ذكراهم باقية ويوجه القراء والمتأدبين الى أعمالهم وآثارهم . اما عندنا فقل ان يذكر الاديب بعد مماته أو يحتفى بذكراه

شئ من كل شئ

مهربو الماس

يوجد كثير من المهربين بين العمال الذين يستخرجون الماس في جنوبي افريقيا وقد اتخذت وسائل عديدة لمراقبتهم واكتشافهم ولكن دون جدوى والطريقة التي يعمد اليها أولئك المهربون عادة هي انهم يبتلعون القطع الثمينة من الماس فتبقى في أجوافهم حتى يخرجوا بها. ثم يستخرجونها باحدى الطرق ويبيعونها إلى تجار م دائماً على أهبة لشراء الماس المهرب بأثمان مغرية. ومما يحكى في ذلك ان أحد المهربين ابتلع ماساً قيمته أربعة آلاف جنيه. وان مهربا آخر كان في الاصل يعرض ألعابه في بعض الملاعب وقد اشتهر على الخصوص بابتلاع الجوز أمام الجمهور ثم عمد الى العمل في استخراج الماس واستغل تلك المقدرة الخارقة في تهريبه. ومن الوسائل التي اتخذها أرباب (حقول) الماس انهم وضعوا حولها أسلاكا شائكة وشددوا المراقبة واستخدموا الطيارات في ذلك ولكن لم يؤد ذلك إلى منع التهريب بتاتاً. وآخر ما لجأوا اليه لهذا الغرض استعمال أشعة رنتجن فالعامل الذي يرتاب فيه يعرض جسمه أمام تلك الاشعة وتمحص الصورة بسرعة وقد ظهر ان هذه الطريقة قد أفادت كثيراً في مكافحة التهريب

انقلاب فى المسارح اليابانية

اشتهرت اليابان بفتيات الجيشا ولباسهن القومي المسمى (الكيمونو) الذي يغطي الجسم حتى القدمين. غير ان انتشار الشرائط السينمائية الناطقة الواردة من اميركا ــ وخصوصاً تلك الشرائط الخاصة بالعرض (ريفي) ــ قد احدث انقلابا في اليابان فبدأت الراقصات اليابانيات يبدون عاريات الذراعين والساقين والصدر مثل أخواتهن الغربيات ويقلدنهن في الرقص والمظهر، مما كاد يقضي على لباس الكيمونو القومي ويذهب بفتيات الجيشا اللاتي هن من خصائص اليابان القومية. وقد لاحظت ذلك احدى الصحف الامريكية فانتقدته وقالت إن الراقصات اليابانيات هن على العموم قبيحات الساقين أميل إلى القصر وانه كان خيراً لهن لو استمررن على ارتداء الكيمونو وعدم تقليد الراقصات الامريكيات

مكافحة الذباب

لم يبق شك في ضرر الذباب العادي الذي ينتشر بالمنازل بل أصبح الجميع يعرفون انه ينقل جراثيم الامراض الفاتكة الى جسم الانسان وغذائه ولذلك تبذل جميع البلدان المتمدنة جهوداً كبيرة في سبيل مكافحته وتبتكر وسائل مختلفة لهذا الغرض. وآخر ما عرف من تلك الوسائل ان مصلحة الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية قد صنعت أنموذجا ضخما يمثل ذبابة أصدق تمثيل ووضعت بداخله موتوراً مخباً يجعله يتحرك حركات الذبابة وقد كلفت موظفاً فنياً ان يطوف البلاد والقرى بهذا الانموذج فيعرضه على الجماهير ويحركه امامهم بعد ان يضعه فوق قدر من السكر أو غيره من الأغذية التي يحبها الذباب حتى تظهر لهم كيفية تغذي الذباب من الطعام وبالتالي كيفية نقله للجراثيم. وهكذا يستنبطون الوسائل لارشاد الامة الى حفظ صحتها ومكافحة الامراض . .

عدد سكان اليابان

يتزايد عدد سكان اليابان بسرعة و... وقد دل التعداد العام الاخير على ان عدد سكانها الآن يبلغ ٦٤ ٤٥٠ ٠٠٠ ... دون حسبان مستعمراتها. وكانت الزيادة في هذا التعداد عنه في التعداد السابق الذي جرى في سنة ١٩٢٥ بمقدار ٤ ٧١٣ ١٨٣ اي بنسبة ٩ر٠٧٪ مع ان الزيادة السابقة كانت ٣ ٧٧٣ ٧٦٩ نسمة اى بنسبة ٦ر٧٪ وبينما تنقص نسبة المواليد وتزايد السكان في جميع الدول الغربية تقريبا ترى تلك النسبة آخذة في الزيادة باليابان. وقد ظهر من التعداد الاخير ان عدد السكان يزيد هناك بنسبة ١٥ر٣٠ في الالف كل سنة وكانت النسبة في السنوات السابقة ١٤ر١٣ في الالف ويقول بعض الاقتصاديين بان اليابان لا بد ان يبلغ عدد سكانها مائة مليون ... الثالثة بين الدول الكبرى من حيث السكان أي تتلو روسيا والولايات المتحدة ولا شك ان هذا التزايد السريع يخلق مشكلة اقتصادية كبيرة خصوصا ان موارد ... محدودة. ولعل هذا في مقدمة الاسباب ... جعلتها تطمع في منشوريا وتحارب ...

تغير قامة الانسان

ثبت ان وزن الانسان وقامته يتغير ... في خلال النهار فهو عند استيقاظه من ... ليس مثله عند ما يأوى الى فراشه ... والاكثر انه ينكمش طوله وقد يصل ... الانكماش عند بعض الناس الى ... وربما الى سنتيمترين في أثناء النهار ثم ... الى طوله الاصلي عند الراحة أو الرقاد ...

في متحف اللوفر

متحف اللوفر بباريس هو من اكبر متاحف العالم ويقصده كل يوم مئات الزائرين من جميع الامم وهو يحوي بدائع فنية لا يضم مثلها متحف آخر . وقد اجريت فيه آخر أعمال للتنظيف فلم يترك تمثال الا أزيل عنه التراب كما غسلت اراضي الغرف الواسعة وبذا بدا المتحف كأنه يرتدي حلة جديدة



خدم المتحف يكنسون أرض قاعة كبيرة فيعود خشبها أملس لامعا

(فينوس) آلهة الجمال التي ابدعها المثال ميلو يزال عنها الغبار حتى تتجلى للزائرين بكل جمالها



جميع تماثيل المتحف تنظف صباح كل يوم حتى لا يعلق بها التراب

وصايا الخطابة العشر

الدكتور ماراج علامة فرنسي اختص بعلم طبيعة الصوت وقد وضع أخيراً عشر قواعد للخطابة نلخصها فيما يلي :

(١) ابتديء دائماً بصوت واطيء ثم ارتفع بصوتك تدريجا . (٢) اعتمد في حسن البيان على تحريك شفتيك ولسانك (٣) افصل بين الكلمات ولا تدمج احداها في الاخرى . (٤) تكلم ببطء وتنفس تنفساً عميقاً بين آونة وأخرى وتعلم ان تتكلم وأسنانك مطبقة . (٥) انظر أمامك الى سامعيك وإذا كنت تقرأ من ورقة فاجعلها بحيث لا تصد أمواج صوتك عن سامعيك . (٦) تكلم وأنت واقف بقدر الامكان . (٧) لا تلبس قط ملابس ضيقة أو ضاغطة في أثناء الخطابة . (٨) حاذر ان تخطب عقب تناول الطعام . (٩) كل كثيراً من الحلوى لتنشيط اللعاب . (١٠) إذا اتبعت كل هذه النصائح ومع ذلك بقي صوتك ضعيفاً فلا تتأخر في استشارة طبيب اختصاصي

أجرة الخروج

من ألطف ما يذكر عن أزمة الملاهي في الوقت الحاضر ان ملعباً (سيرك) ضرب خيامه في بلدة صغيرة بشرقي فرنسا وأعلن عن برنامجه وكان متنوع الالعاب يشمل الملاكمة أيضاً . ولكن على الرغم من ذلك كان النظارة قليلين واستمرت الحال كذلك ثلاث ليال . وأخيراً عمد صاحب الملعب الى الحيلة فأعلن على الباب ان الدخول مجاناً ولم يلبث حتى امتلأ الملعب بالقاصدين . وبعد ان تفرجوا على مختلف الالعاب وشهدوا الملاكمة بين عملاقين قويين أرادوا الخروج فوجدوا عند الباب من الداخل اعلاناً مكتوباً فيه : « أجرة الخروج ٥٠ سنتيماً » وقد وقف هناك الملاكمان اللذان شوهدت قوتهما الجسدية في أثناء اللعب . واضطر كل واحد منهم ان يدفع أجرة الخروج بعد ان دخل مجاناً . . .

عالم المرأة

كل مايهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بطلة رياضية دونه قصد

المس أولين اتكنز فتاة انجليزية بلندن عمرها ٢٢ سنة وهي بارعة في مختلف الالعاب الرياضية مثل التنس والسباحة والجباز وشغفت على الخصوص بركوب الدراجات وقد قطعت بالدراجة في خلال سنة ١٩٣١ مسافة ١٠٢٧٤ ميلا فحازت بذلك رقما قياسياً دون أن تقصده وتمثلها هذه الصورة وهي راكبة دراجتها

احاديث عن الجنس اللطيف

فى محاضرة الآنسة « مى »

ألقى شاعر القطرين بالنيابة عن الاديبة النابغة « مي » محاضرة نفيسة في جمعية خريجات كلية أسيوط للبنات . موضوعها (المثل الأعلى للفتاة المصرية العصرية) جاءت فيها كلمة من جوامع الكلم ننشرها هنا ونترك للقارىء المنصف التعليق . قالت:

« الحالة الاجتماعية في مصر وفي سائر أقطار الشرق الادنى تعد الفتاة للحياة العائلية – وهذا من حسن الحظ – لانه يتفق مع وظيفة المرأة الطبيعية. والاختلاف في وظيفة الجنسين لايعنى أن احدهما رأس والآخر ذيل، بل يقدم مثالا بيناً من قانون تقسيم العمل النافذ في الطبيعة ، والذي لابد أن يكون نافذاً في المجتمع وفي كل شيء . إن القلب في جسد الانسان يقوم بعمل هو غير عمل الدماغ. فمن ذا الذي يزعم أن عمل القلب أقل شأنا من عمل الدماغ . من ذا الذي يضمن سلامة الجسد إن لم يكن القلب كالدماغ سليما منتظم الحركة ولئن استعبدت المرأة في الماضي فعاملها الرجل بكثير من الظلم فليس ذلك ناجما عن جهل المرأة فقط ، بل هو ناجم خصوصاً عن جهل الرجل الذي لم يكن ليدرك حسنات تعليم المرأة وتحريرها . ان الجاهل وحده يرتاح إلى الجاهل ، وكلما تقدم خطوة في رحبة الثقافة تاق إلى الاجتماع بمن خطا تلك الخطوة مثله »

نظرية غريبة

قام بعض الاطباء اخيراً يقرر نظرية غريبة خلاصتها ان المرأة خير لها ألا تعنى بشئون منزلها لان اصابات الجنس اللطيف بمرض الديابيطس أو البول السكري زادت بعد أن دخلت المرأة ميدان الاعمال ، ونشأ عنهما وفيات لم تكن تحدث بين الجنس اللطيف بهذا المرض قبل الحرب الكبرى. وذهب هؤلاء الاطباء إلى أن وفيات النساء زادت ٣٠ ٪ عن مثلها بين الرجال . والسبب في ذلك أن اشتراك النساء في اعمال الرجال أضعف بنيتهن

وهذه كما قلنا نظرية غريبة لان المرأة منذ خلقت وهي تزاول العمل الشاق. وهل أشق من القيام بتربية الاطفال والسهر على راحتهم وتضحية كثير من الراحة والاطمئنان في سبيلهم – إن الامهات والآباء وحدهم هم الذين يعرفون هذه المشقة ، ويقدرونها حق قدرها . ويعلمون الى أي حد تضعف بنية الام وتنهك قواها في تدبير منزلها وتربية أطفالها ، فالذين يقولون بهذه النظرية انما هم يتخيلون أسباباً لزيادة الاصابات بهذا المرض تتفق مع تلك الحملة التي يقوم بها فريق من الغربيين الذين يرون أن مزاحمة المرأة للرجل هي احدى أسباب الازمة الحاضرة

فتيات الجامعة

من مظاهر التضامن الذي حدث اخيراً بين الفتيات المتعلمات والفتيان المتعلمين ما قرأه الناس عن تضامن طالبات الجامعة المصرية مع طلبتها في الحادثة الاخيرة . . وليس لنا أن نعرض لهذه الحادثة بخير أو شر ، ولكنا نقول من الوجهة الاجتماعية ان ما قامت به الطالبات في تأييد زملائهن الطلبة واشتراكهن معهم في اجتماعاتهم ورفع أصواتهم ، وإظهارهن لشخصية الفتاة في معهد مصري كبير كهذا المعهد لما يبشر بان الحياة الاجتماعية في مصر سوف تتغذى بعنصر التعاون بين الجنسين ، وسوف يكون الى جانب صوت الرجل وجهوده في الحياة صوت آخر للمرأة وجهود لا تقل عن جهود الرجال – ان الفتاة المصرية تتقدم كل يوم بفضل الثقافة الحاضرة الى الأمام. فلنبشر أنفسنا ولنتفاءل لمصر بمستقبل حسن

أنا وقارئاتى

س – هل كان النبي محمد (ص) هو مبدع عادة الحجاب ولم تكن معروفة من قبل ؟ (نعيمه . .)

ج – عادة الحجاب هي عادة قديمة ترجع الى آلاف السنين . وقد دلت البحوث على ان الاشوريين كانوا يحرمون على المرأة الحرة المتزوجة السفور وكانت الامم القديمة تميز الحرائر دون السراري بما يشبه الحجاب كالتخمر وغطاء الرأس فالحجاب إذاً عادة قديمة . وهو عند بعض الامم القديمة مبالغة في حياطة الزوجات . ولما جاء الاسلام استحسن هذه العادة وأقرها فيما أقره من العادات والتقاليد التى كانت معروفه منذ زمن طويل

الاشتراكات

لا تعتمد ادارة الهلال الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية مختومة بختم الادارة وموقعة بامضاء مديرها

كيف تسعدين زوجك

عشر قواعد للزوجة المخلصة

الدكتورة ليليان جلبرت كاتبة امريكية بارعة ألفت عدة كتب ولا تزال تلقي المحاضرات الاجتماعية النفيسة وكان زوجها صاحب مصنع ثم مات عنها وعن أحد عشر من الاولاد والبنات فتولت هي ادارة ذلك المصنع مع قيامها بتربية ذلك الجيش من الاولاد فاذا كتبت عن شؤون الاسرة فانما تكتب عن معرفة وخبرة وننشر فيما يلي خلاصة مقال نفيس لها نقلا عن احدى الصحف الامريكية

اكثر النساء اللاتي اعرفهن لا يؤذين أزواجهن هن أيضاً لا يؤذين احداً في العالم بل يدركن كيف يتفاهمن مع الناس وكيف يبعثن روح الهناء في الوسط الذي يعشن فيه. وفي مقدمة طوائف الزوجات اللاتي يعقن أزواجهن عن سبيل التقدم، أولئك اللاتي يغالين في طلباتهن منهم حتى أن الواحدة منهن تحمل زوجها عبء الدين فلا يستطيع الخلاص منه، وتجعله في هم دائم يحاول أن ينظم ماليته ويوفق بين دخله وخرجه فلا يقدر. وقد لا يبدي لها همه ولا يطلعها على مخاوفه – حباً منه لها واشفاقاً عليها – ولكن هذا يزيد من القلق الذي يساور نفسه والذي لا يلبث أن ينقص من نشاطه في عمله فاذا هو يرجع فيه القهقرى ويفقد ثقته بنفسه ولا ينال في حياته مقاماً محموداً

ولكن من جهة أخرى إذا كانت الزوجة تبالغ في الزهد والقناعة وترضى بحالتها الراهنة دون أن تطلب أي تقدم فيها فانها بذلك تضر زوجها أيضاً إذ تجعله فاتر الهمة غير طموح النفس. بل ينبغي لها أن تحمل له غرضاً في الحياة يسعى اليه إن لم يضع لنفسه مثل هذا الغرض، وعليها أن تبعث النشاط والهمة في نفسه وتجعله يثق بكفاءته دون غرور وشطط

ومما يشجع الرجل على اقتحام سبل الحياة أن يلقى إلى جانبه زوجة تحبوه بعطفها وحنانها وتستمع اليه إذ يبثها أشجانه أو يسر اليها آماله وأمانيه

ومن الزوجات من تثور ثائرتها لكل خطأ صغير يأتيه زوجها، أو كل عيب بسيط يبدو فيه، ولكن الزوجة العاقلة تداوي اخطاء زوجها وعيوبه بلطف ورقة حتى لا يشعر بالمهانة فتصلح من طراز ثيابه وتعالج من مظهره وسلوكه ولا يكون بعد ذلك إلا شاكراً لها ذلك ولا غضاضة على نفسه بفضل الوداعة التي تتخذها في ذلك. وفي امكانها أن تلجأ إلى الصراحة في ذلك إذا كان زوجها ممن يطيقون الصراحة ... له مثلا: « اني طول حياتي لا احب ... أرى رجلا يلبس رباط رقبة احمر ... يمكنك يا عزيزي ان تغير هذا اللون ... فاذا فعل فانما يأسرها بذلك ... الموافقة على ابطال ما قد يكرهه منها ... ذلك. وبعدئذ تصبح مسألة رباط الرقبة الاحمر (نكتة) بينهما يضحكان منها ... ذكرت. ولكن من الخطأ أن تغض الزوجة نظرها عن عيوب تراها في زوجها ... شأنها أن تباعد بينه وبين الناس أو ... محبتهم له أو أنسهم به. فانها إذا أغفلت ... العيوب عاشت معه في رياء أو دلت على ... لا تعنى بامره

وأكثر النساء تملكهن الغيرة ... الوقت الذي ينفقه أزواجهن في ... هوى لهم. مع ان كل رجل تقريبا ... ان يكون له هوى من الاهواء يلجأ اليه ... من ضجر العمل وسلوى من متاعب الحياة ... ولتعلم كل زوجة انها اذا أمكنها ... ما ان ترغم زوجها على ترك لعبة ... أو هوى يرتاح اليه، فانه لن يكون ... بعد ذلك مهما أحاطته بضروب التدليل

ومنهن أيضاً من يشكون من ... ازواجهن في العمل وكثرة الوقت ... ينفقونه في تأديته. وقد تشعر ... بانها مهانة بذلك ولو أنصفت ... نفسها: لماذا يجهد زوجي نفسه ... يفضل قضاء الوقت في العمل عن ... معي، الا ان يكون ذلك لاجل ... وهنائي وحتى لا يعوزني في شيء ...

ولا تنسى الزوجة ان أكبر نعمة ... للرجل زوجة بشوشة يطمئن اليها و... منظم ساكن يرتاح فيه. وما الزواج ... رفقة وزمالة فعليها ان تهب زوجها ... الهناء والطمأنينة بقدر ما يبذله من ... في سبيل اسعادها أو أكثر. وعليها ... تدرس اخلاقه وطباعه وتتعرف ... وميوله حتى تكفل له الراحة والسرور ... ذلك وحده هناؤها أيضاً

(١) لا ترهقي زوجك بالطلب حتى لا تغرقيه بالديون (٢) لا تغالي في القناعة بل يجب ان تجعليه طموحاً (٣) اصغي الى ما يحدثك به واهتمي بعمله (٤) لا يسوءنك طول الوقت الذي يقضيه في عمله (٥) لا تحولي بينه وبين هوى (غية) بريء له (٦) ساعديه على انتهاز كل فرصة تسنح له ولا تجعليه جامداً خائفاً (٧) كوني رفيقة له في حياته (٨) اهتمي بصحتك وبجمالك حتى لا تقلقيه دائماً بضعفك وحتى يبقى على الدوام معجباً بك (٩) حللي شخصيته حتى تكوني مكملة له في ناحية النقص التي له (١٠) امدحيه بدل ان تؤنبيه فانه اكبر دافع للرجل هو التشجيع من زوجة يحبها

لمساعدة العاطلين

تسهم الطالبات في باريس بنصيب وافر في الاعمال الخاصة بمساعدة العمال العاطلين فقد الفن مع فريق من الطلبة لجنة لاعانة أولئك العاطلين وفتحت هذه اللجنة بعض المطاعم وصار الطلبة والطالبات يوزعون عليهم الطعام مجانا كما ترى في هذه الصورة



ملكة الجمال فى كورسيكا

انتخبت الآنسة ليولتزي ملكة للجمال في الحي السادس عشر بباريس وأصلها من جزيرة كورسيكا ولم تلبث ان انتخبها مواطنوها الذين أصلهم من تلك الجزيرة ملكة للجمال على كورسيكا ايضا فاضحت ملكة ذات تاجين وتمثلها هذه الصورة



احياء لعبة قديمة

كان من الالعاب الذائعة في عهد الملك هنرى الرابع في فرنسا كرة من طراز خاص (بيلبوكيه) ثم اندثرت مع توالى الزمن ولكن المودة الحديثة قضت باحياء تلك اللعبة وترى في الصورة ملكة الجمال لجمهورية بيرو الامريكية تتمرن على هذه اللعبة



كاتبة ترأس الكتاب

لاول مرة في تاريخ اتحاد الكتاب في السويد انتخبت امرأة رئيسة لذلك الاتحاد وهي الكاتبة الروائية المعروفة ستجر نشتت وتمثلها هذه الصورة في مكتبها بالكرمة (الفيلا) التي تسكنها بجوار ستوكهلم

شئون نســـائية

■ اذا وجدت أصابعك هائجة من كثرة العمــل في البيت وتربيــة الأولاد فأحسن طريقة لمعالجتها هي أن تستريحي في الفراش نهاراً وأن تأخذي حماما ساخناً في الصباح ولاتتناولي إلا الخفيف من الأغذية وأن تكون الغرفة التي تستريحين فيها مضاءة نصف اضاءة، وذلك دون أن تقرئي ودون أن تشغلي فكرك باي شيء . وعليك بهذا العلاج يومين في الاسبوع فلا تلبثين حتى تجدي أعصابك وقد عاد اليها الهدوء وزال منها كل أثر للتعب

■ اذا لاحظت على طفلك صعوبة هضمه للبن فاعلمي أن هذا راجع إلى الافراط في غليانه . والواجب أن يزاح اللــبن من فوق النار متى بدأ سطحه يهتز . أما كثرة غليان اللبن فانها تفقده أحســن خصائصه . وكذلك في عمل الشاي لاينبغي ترك الماء يغلي كثيراً

■ إذا أردت تقوية رموش عينيك وملء ما قد يكون فيها من الفضاء فعليك بان تدهني أسفلها بالفازلين كل ليلة ويمكنك أيضاً ان تستعملي زيت الخروع لهذا الغرض فانه ذو أثر في إطالة الاهداب

■ للخل فوائد كثيرة لاتقتصر على استعماله في السلطة أو اتخاذه وسيلة للنحافة (وهي وســيلة مشكوك فيها) . فاذا كنت تشكين من السعال الشديد فعليك ان تشربي قبل النوم ملعقة من الخل ممزوجة بالشراب. وهذا دواء ناجع ايضاً في حالة تألم الحنجرة واذا انكسرت بيضــة اثناء سلقها في الماء فأضيفي اليه بضع نقط من الخل وعندئذ لاتخشي على البيضة ان تسيل في الماء او أن ينفذ اليها . وإذا أضفت قليلا من الخل إلى حساء السمك فان هذا يجعل لحم السمك أكثر تماسكا وبياضاً . كذلك يصلح الخل لمسح الأثاث وزجاج النوافـذ والمرايا إذا مسحت كلها بقطعة قماش سبق أن غمست فيه ثم تجفف تلك الاشياء بقطع من ورق الجرائد ، وبعدئذ تجدين لها لمعاناً ورونقاً وتعود جديدة

■ بقع الشمع تزال بماء الكولونيا وبقع (الورنيش) والطلاء (البوية) تزال بالزبدة أو بزيت الزيتون على ان يستعمل التربنتين بعد ذلك

■ إذا أصابك زكام فاستنشقي قليلا من الماء المذاب به قدر من الملح . ويمكنك أيضاً ان تستنشقي قليلا من الكفور المسحوق

■ تم النصر لمودة قص الشعر وأصبحت هي السائدة بين نساء العالم المتمدن وقد حاول البعض العودة الى اطالة الشعر ولكنهم لم ينجحوا في ذلك . واتضح الآن للجميع ان قص الشعر يتفق كل الاتفاق مع قواعد الصحة فانه يمنع سقوط الشعر ويحول دون الامراض التي تصيب جلد الرأس اذ يعرض الرأس للشمس والهواء والاوكسيجين ثم ان النساء في مختلف الامم بدأن يشركن الرجال في المهن والأعمال ويساعدهن قصر الشعر على اداثها

■ إذا وضعت بضع نقط من الكحول والنعناع فوق الوسادة فان ذلك يبعد عنك البعوض وانت نائمة والاحسن ان لا تنامي إلا بعد ان تنشري الكلة (الناموسية) أما لدغات البعوض فتعالج بوضع ملح مبلل عليها أو بالخل . وإذا وضعت عليها نقطة من النشادر فانها تزيل الالتهاب

■ اذا ظهرت بقع زيت على أرضية الصالون فيمكنك إزالتها بغسلها جيداً بماء ساخن جداً ثم تضعين فوقها طبقة من الشمع الابيض الذائب. وحددي الشمع بين حين وآخر حتى يشرب الزيت الذي ... البقع

■ اذا حصل إغماء لأحد أفراد ... فسارعي الى ارقاده بشكل أفقي مع ... رأسه واطئاً وأزيلي كل ثيابه الضاغطة ... الياقة والحزام ورباط الرقبة والحذاء ... واضربيه ضربات خفيفة على وجهه ... ان يكون ذلك بفوطة مبللة بالماء ... ودعيه يستنشق الاتير أو الخل

■ تعالج النقط السوداء (...) التي في الوجــه بواسطة محلول ماء ... ساخن ويجب ابعــاده عن ... والحواجب لأنها يفتح لونها اذا مسها ... ويجــــدر بالاشخاص الذين ... السوداء في وجوههم ان يشربوا ... وجبة طعام نصف كوب من (ماء بورو...) ولــكن لا ينبغي الاستمرار مدة طويلة ... ذلك نظراً للزرنيخ الذي يحتويه ...

■ يمكنك ان تعملي خــل ... (التواليت) بنفسك وهو يتكون مما ... ١٥٠ جراماً من الالــكحول بدرجة ... و ١٠٠ جرام من خــل النبيذ التي ... جرامات من روح اللواندة (Lavande) محلولة في ٣٠ جراماً من الجليسرين ... المرشح . وكل خــل للزينة لا يتكون ... هذا الشكل يضر بالجلد . ولا ... الصابون عند وضع الخــل في الماء لان ... يهيج البشرة . ونظفي وجهك دائماً ... يابس منقوع في الماء أو بطحين الشوفان ...

مصر منذ ربع قرن

على

بنك القاهرة

في ٨ مارس سنة ١٩٠٧

في ١٩ و٢٠ الجاري يفتتح الاكتتاب بالبنك الجديد المسمى (بنك القاهرة) . ورأس ماله ٦٠٠ الف جنيه موزعة على ١٥٠ ألف سهم . ويؤلف مجلس إدارة هذا البنك من محمد طلعت بك حرب مدير شركة كوم أمبو (طلعت باشا مدير بنك مصر الآن) ومرقس افندي فهمي الافوكاتو الشهير ، والخواجه ابراهيم ثابت من أعيان بيروت وله منصب الرئاسة والخواجة جان خوري المعروف بالاسكندرية وبعض الاماثل والوجهاء . وغاية هذا البنك الاشتغال بكل الاعمال المالية في القطر المصري والسودان وغيرهما

جريدة الدنيا الجديدة

في ٩ منه

يهتم حضرة الاديب احمد افندي نديم بجريدته الاسبوعية (الدنيا الجديدة) فهو يصدر كل عدد منها بلون . وفي عددها الاخير مقالة شائقة عن الجمعية العمومية وغير ذلك مما تلذ مطالعته

الاكتتاب لمستشفى الرمد

في ١٠ منه

بلغ مجموع الاكتتاب لمستشفى الرمد باسيوط أربعة آلاف جنيه ومائتي جنيه بإضافة ما جمعته اللجنة الفرعية بديروط برئاسة سعادة المدير وانتخب للجنة اسيوط حضرات الآتية اسماؤهم أعضاء وهم : السيد بك خشبة (السيد خشبة باشا) ومحمد افندي عامر عمدة بهيج ، والشيخ ايوب عمدة الوليدين

مياه القاهرة

في ١١ منه

سعت الجمعية الطبية الخديوية منذ سنة في فحص مياه القاهرة فارسلت من تلك المياه إلى باريز للتحليل وبعد أن جاءتها النتيجة سلمتها لاثنين من الكيمياويين لدرس طبيعة المواد المركبة منها تلك المياه . وقالا أن مياه النيل إذا قطرت تقطيراً دقيقاً تكون أفضل من مياه الآبار الارتوازية ولكن التحليل البكتريولوجي في مصلحة الصحة يقول غير هذا القول . وهو يعتقد أن مياه القاهرة هي الآن أحسن ماء تشربه المدن

العميد البريطاني يزور شيخ الازهر

في ١٣ منه

زار اليوم جناب اللورد كرومر فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر الشيخ حسونه النواوي فقابله فضيلته بالاكرام الواجب . وكان في خدمة جنابه في هذه الزيارة عزتلو بيرم بك

نادي السيارات

في ١٤ منه

يهتم نادي السيارات بانشاء طريق للعربات والدراجات بين القاهرة وحلوان وهو يفاوض الحكومة الآن في انشاء هذا الطريق . وقد جمع من اعضائه وسواهم نحو ٨ آلاف جنيه لهذا الغرض . وهو يشترط على الحكومة أن تكون هذه الطريق للعربات فقط ولايسمح للمواشي بالسير فيها

المهدي المنتظر

في ١٥ منه

ظهر رجل في الجيزة يدعي أنه (المهدي) المنتظر وإنه المسيح وإنه سيقتل . وقد أعلن دعوته هذه يوم الجمعة من فوق المنبر بعد انتهاء الصلاة فهاج الناس عليه وهموا بضربه ، ولكن أحد الادباء منعهم من ذلك وأخذ يباحث الرجل ليرى هل عنده شيء من العلم فاظهرت له هذه المباحثة خفة عقله وجهله فتركه وأفهم الجمهور أنه رجل مختل الشعور . وهو يطوف الآن شوارع الجيزة ينادي بدعوته والصبيان من ورائه يهزءون به ويرشقونه بالحجارة

غارة جوية على بريمن ؟!



— ١ —

الحرب القادمة هي حرب الغازات بلا مراء ولذا تجد جميع الدول تسعى في استنباط الوسائل التى تستعد بها لتلك الحرب وتقاوم بها الغارات الجوية بالغازات . ومن ذلك انه اجريت في بريمن اخيرا (تجربة) لغارة جوية فارتفعت في الجو سحب صناعية غير سامة لتمثل الغاز الذى تقذفه الطيارات ومثلت المدينة باكشاك اقيمت لهذا الغرض واشعل فيهـا
النار
للحرائق
تشب في المدن من
الغارات الجوية
وعمل رجال المطافيء و
جمعية الصليب الاحمر
في انقاذ (المصابين) بالتسم
نجحت التجربة نجاحاً باهراً ولم
الان تنشب حرب ليبقى الامر حقيقة
وننشر على هذه الصفحة صورا من ذلك

↑ رجال الصليب الأحمر وممرضاته يسعفون الاشخاص الذين تسمموا بالغاز

عمل التنفس الصناعى للمصابين الذين نقلتهم عربات الاسعاف الى منطقة عراء خالية من الغازات



رجال المطافيء يطفئون حريقاً شب في أحد الاكشاك التى وضعت تمثيل مباني المدينة



رجال الصليب الاحمر يتقدمون لاداء اعمال الأسعاف وقد لبسوا الكمامات الواقية وترى سحابة غاز منتشرة في الجو

صديق القارئ

عدم الاطلاع :

(م . ش) تضطره ظروفه العائلية وكثرة عدد الذين يعولهم إلى التماس العمل في ناحيتين حتى يتسع رزقه . وطبيعي أن يرهقه ذلك حتى لا يجد فراغا من وقته. ولما كان قد شغف حبا بالمطالعة وتثقيف ذهنه فهو آسف لعدم إمكانه ذلك وحالته على ماوصفنا . ويسألنا حضرته عما ينبغي له أن يفعل وهل يجوز أن يثابر على هذه الحال من الحرمان إلى الثقافة والعلم . ؟ وجوابنا على ذلك انه على حق في شكواه وتخوفه فان الاطلاع واجب على كل متعلم ، ولولا مداومته لأصبح الانسان جاهلا مهما تعلم في ماضيه وحاز الشهادات الدراسية . ومن الامثلة التي يذكرها كاتب هذه السطور على اهتمام الغربيين بالمطالعة أنه كان له صديق من الشبان الاوروبيين وفد على مصر التماساً للعمل بعد أن حاز شهادة دراسية عالية . وبحث حتى وجد لنفسه عملا صغير الأجر

ولما عرض عليه كاتب هذه السطور أن يوسع رزقه باعطاء درس خصوصي لأحد المصريين من معارفه اعتذر عن ذلك بأنه لو فعل ذلك لضاق وقته حتى لا يتسع للاطلاع ! فانظر إلى أى حد يتعلقون بالمطالعة ! على أنك في حالتك الراهنة تستطيع الجمع بين عملك وبين ماتحبه من المطالعة المجدية وذلك بأن تثابر على قراءة الصحف والمجلات التي تجيئك بزبدة الافكار والمعلومات ولا تتطلب منك إلا أقل قدر من الوقت فلا تحتاج إلى كتب مطولة

سياسة الاسرة :

(ع . ا) حائر لايلقى راحة ولا اطمأنينة فقد تزوج وتوطدت المحبة بينه وبين زوجته ولكن أصهاره لايتركونهما قط في أمان فهم دائما يتدخلون بينهما فاذا بالزوجة ـ وهي صغيرة السن ـ تستمع اليهم وتتبدل أحوالها تجاهه دون ذنب له . ويسألنا الزوج البرىء المسكين عما ينبغى له عمله وهل يمنع زوجته بتاتاً من رؤية أهلها فيستريح ؟ غير أن رأينا أن هذا الذي يفكر فيه هو أخطر الاشياء ، فان الزوج مهما كسب من محبة زوجته لايمكنه قط أن يقطع الصلات الطبيعية التي لا انفصام لها بين زوجته وأهلها . ولو فعلت ذلك لأوغرت صدرها عليك فأثارت حرباً عوانا لاتترك لك راحة ولاسكينة . والواقع أن علاقة الانسان بزوجته وبأهلها تستدعي كثيراً من الحكمة والتبصر حتى لايخطىء من يسميها (سياسة الاسرة) لانها سياسة فعلا تتطلب الحذر والدهاء ـ ولكن مع الاخلاص الصحيح الذي له الفوز في جميع الاحوال . ولسنا نعرف ظروفك العائلية تفصيلا ولكننا نكتفي بان نلفت نظرك إلى التذرع بالصبر والحكمة

اسباب الازمة

يسألنا (ا . ح) عن الازمة العالمية : هل سببها زيادة الانتاج أم كثرة المخترعات الحديثة ـ كالسيارات والمحركات الزراعية والصناعية وما أشبه ؟ وهل هذه المخترعات هي التي (فتكت) ـ كما يقول ـ بالايدي العاملة ؟ وهل يمكن أن تزول الازمة بدون الغاء تلك المخترعات وعودة الايدي العاملة ؟ وجواب هذا السؤال يتطلب مقالات بل عدة مجلدات ، فقد كتب علماء الاقتصاد في أوروبا وامريكا في أسباب الازمة مئات الكتب والقوا المحاضرات دون أن يتفقوا على السبب الرئيسي للازمة التي اجتاحت العالم ، ومن الاسباب التي يذكرونها : زيادة الانتاج وسوء توزيع الذهب. على أن الرأي الذي ذكرته في سؤالك قد ارتآه بعض علماء الاقتصاد ـ لا سيما المبادئ الاشتراكية ـ حتى من قبل نشوء الازمة الحاضرة وهو رأي مبني على المبالغة ... العالم لا يمكن أن يرجع القهقرى و... الآلات التي اخترعها لتسهيل عمل الانسان ومضاعفة إنتاجه ، ومهما قيل في الآلات فهي نعمة لا نقمة. وإذا كان كره البعض للآلات ناشئاً من انها هي التي مكنت من ... الانتاج ـ وبالتالي من احداث الازمة ... فلا تنس أن تفاقم الانتاج هذا وهم ... الحقيقة فلولا حالة الصين وحوادث ... ولولا الحواجز الجمركية التي بين ... ولولا قلة الثقة المالية ـ لما كان هناك ... في الانتاج بل لوزعت كل المحاصيل والـ...

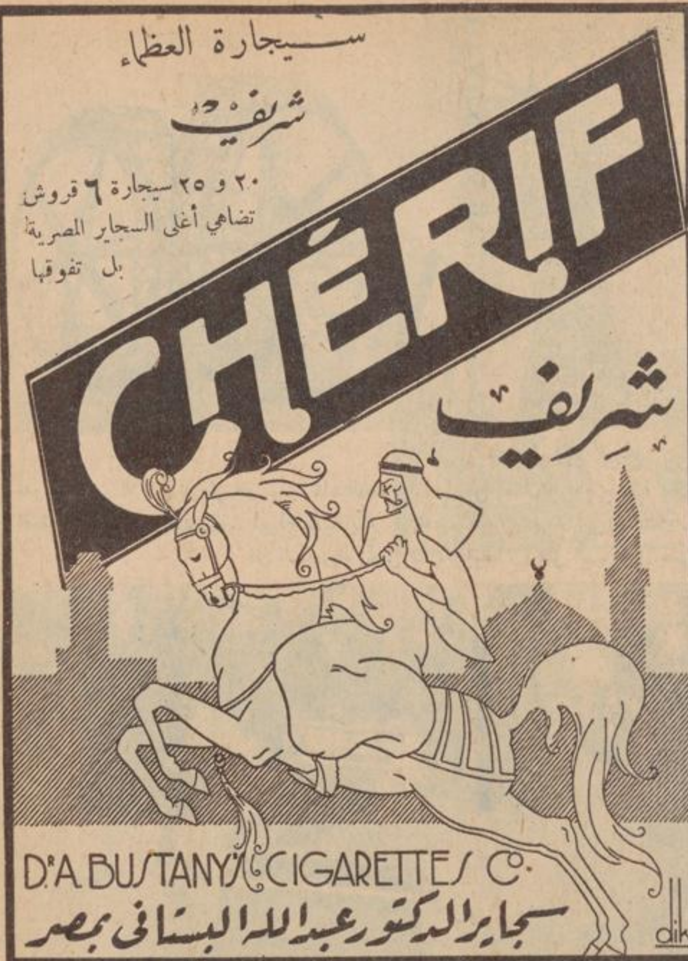
المخزونة الآن . ومع هذا فلا يتسع المجال هنا للكلام في أسباب الازمة باسهاب ولا في طريقة علاجها وهو العلاج الذي عجز عنه الجميع حتى اليوم

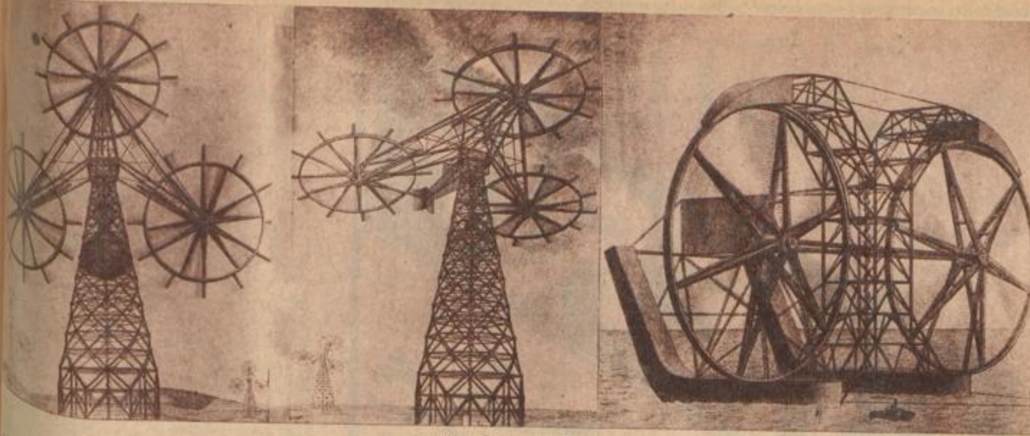
بين الاقارب

يقول (ا . ن) في خطابه : «لي قريبة ربيت معها في منزل واحد منذ الصغر حتى شب كل منا ودخل سن الزواج وقد تطبعنا بطبع واحد وصارت لنا أخلاق متماثلة وأحبها وتحبني ولكن لم يصارح أحد منا الآخر بما في قلبه نحوه . غير انها أكبر مني سناً فهل يعد هذا التفاوت في السن مانعاً من زواجي بها من حيث : «التناسل والمعيشة الزوجية وانتقاد الناس ؟ » ونحن قد لمسنا الجد في هذا السؤال ولذا اهتممنا بالاجابة عليه ، ولولا ذلك لاغفلناه كما نغفل جميع أسئلة الحب والغرام . . وفي اعتقادنا ان كون قريبتك أكبر منك سناً لا يصح ان يحول دون زواجكما خصوصاً أنه يفهم من خطابك أن الفرق في السن غير كبير ما دمتما قد نشأتما معاً كما تقول . وكذلك من الوجهة الصحية لا ضرر مطلقاً في ذلك . أما خوفك من انتقاد الناس فلا يصح أن يتجه اليه فكرك أو تعبأ به مطلقاً

أكبر كتاب فى العالم

أكبر كتاب في العالم يوجد في أمريكا وهو الكتاب الذهبي الخاص بولاية داكوتا ، وقد سجلت فيه اسماء الزائرين للقسم الذي أفرد لهذه الولاية في معرض شيكاغو العالمي لسنة ١٨٩٣ ويبلغ وزن ذلك الكتاب ١٧٥ رطلا أي حوالي ٨٠ كيلو جراما فهو بحيث يثقل حمله على الرجل الرياضي نفسه ولا يمكن وضعه في مكتبة عامة





استغلال قوة الرياح

قدر المهندس الالماني هرمان هو نيف نفاد الفحم والبترول من العالم في يوم ما ولذا نظر الى استغلال قوى الرياح ووضع مشروعا بذلك اقامة معامل لتوليد القوى ذات ابراج عالية يبلغ ارتفاعها نحو ٥٠٠ متر ويراد انشاء ستين برجا من هذا القبيل في المانيا لتكفي الى الكهرباء وتجعل تياره رخيصاً . وتمثل الصورتان بعض تصميمات لهذه الابراج

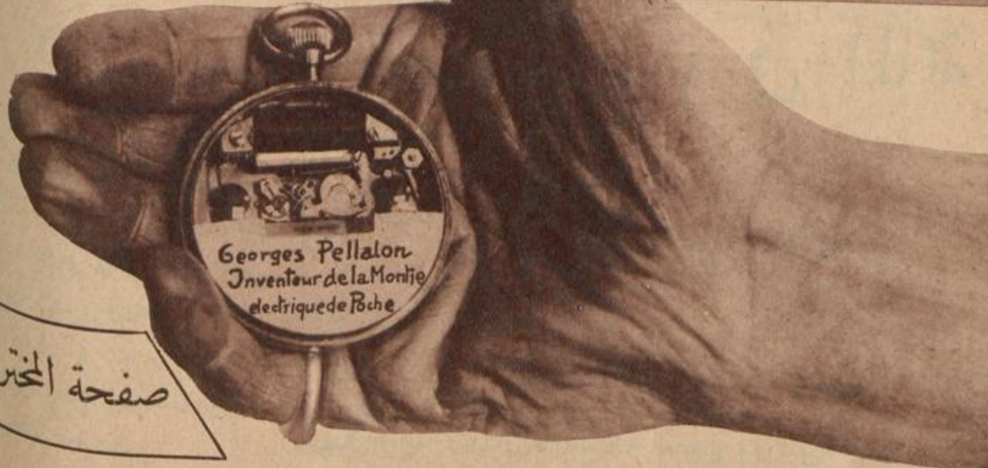
لتنظيف الارصفة

تستعمل الآن في باريس عربات صغيرة بالايدي كعربات الاطفال وبداخلها جهاز وذلك لكنس الارصفة العريضة ومن تلك العربات انها لاتثير التراب قط . وتمثل الصورة واحدة منها يدفعها شخص رصيف احد الشوارع بباريس



ساعة جيب كهربائية

اخترع جورج بيلاتون احد صناع الساعات بسويسرا ساعة جيب كهربائية وبها جهاز لمدها بالقوة اللازمة لتسييرها مدة سنة كاملة نجح في ذلك الاختراع بعد تجارب مدة اثنتى عشرة سنة . وتمثل هذه الصورة الساعة الدقيقة



صفحة المخترعات

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

أول مشترك في التلفون

أنعمت الحكومة الفرنسية أخيراً بالشريط الاحمر لوسام اللجيون دونير على شخص يسمى جيرودو وميزته انه كان أول مشترك في التلفون حين بدأ استعماله في باريس منذ اكثر من خمسين عاماً . والواقع انه لما وافت سنة ١٨٨٠ لم يكن عدد المشتركين في التلفون بالعاصمة الفرنسية يزيد عن مائتي شخص . والعجيب انهم لم تكن لهم ارقام يطلبون بها كما عهدناه في التلفون دائماً ولكنهم كانوا ينادون بأسمائهم بواسطة الادارة المركزية (السنترال) !

سباق السلاحف

أقام الغربيون المسابقات للخيل والكلاب والحمام الزاجل وغيرها من الحيوانات السريعة والآن بدأوا يقيمون المسابقات لحيوانات من نوع آخر وهي السلاحف التي تعدأبطأ الحيوانات حتى الف فيها (لافونتين) قصته المشهورة عن (الأرنب والسلحفاة) وقد اقيمت أول مسابقة من هذا القبيل في بونكاسيتي بالولايات المتحدة وشهدها نحو عشرة آلاف متفرج وبدأ السباق من وسط دائرة . وقد ربح صاحب السلحفاة الفائزة مبلغ ٤٠٠٠ ريال غير ما ربحه من المراهنات عليها . وبعد ذلك بدأ سباق السلاحف ينتشر في أمريكا حتى لقد يصبح هناك مماثلا لسباق الكلاب في انجلترا

— يقدر سكان المعمورة بـ ٣٠٠ ٨٤٩ ١ ٠٠٠ موزعين كما يأتي : ٤٧٥ مليونا في اوربا و١٠١٣ مليونا في آسيا و١٤٣ في افريقيا و١٤٦ في امريكا الشمالية و ٦٤ مليونا في أمريكا الجنوبية وبين ٨ و ٩ ملايين في الاوقيانوسية

— انتخبت اخيراً أول (شيخة) انثى في مجلس الشيوخ الامريكي وهي المسز هاتي كاراواي من ولاية أركانساس

الرقص الوحشى

كلما أوغل الرقص في الغرابة والشذوذ كان أقرب إلى استحسان الجمهور في الغرب وأكفل بنيل مرضاته واعجابه . ولذا تظهر كل يوم رقصات عجيبة لايدري أحد مبلغها من الفن الصحيح والذوق السليم . وآخر ما ظهر من ذلك أن شابا وفتاة من الانجليز يسميان نفسهما (باليول ومرتون) جعلا يرقصان على مسرح حديقة الشتاء (فنترجارتن) في برلين التى تعتبر من أكبر الملاعب في اوربا ، وقد ابتكرا رقصة سمياها (رقصة سكان الكهوف) يريدان أن يمثلا بها ما يظننانه من رقص أجدادنا الاولين ، ولذا يرتديان بعض الجلود ويتخلل رقصهما العنف والوحشية فيحمل الشاب رفيقته ويرميها ويلتقطها — وله قوة جسدية خارقة — حتى إذا اوشك الرقص على التمام أمسكها من إحدى ساقيها ولفها حوله عدة مرات حتى يعتريها الدوار، ويمثل ذلك غلبة الرجل على المرأة . والعجيب أن الجمهور قد سحرته هذه الرقصة الوحشية حتى صارت اعجوبة الموسم الحالي !

مديرة سجون اسبانيا

عينت حكومة الجمهورية الاسبانيــة السيدة فكتوريا كنت مديرة لسجون اسبانيا كلها . ولعلها أول امرأة في العالم تشغل مثل هذا المنصب الذي لم يخلق للنساء والذي لا يعتبر متفقا وطبيعتهن . غير أنها نجحت في منصبها نجاحا باهراً وكان لها اثر ... وأول ما عملته هو أنها اغلقت أكثر من ٣٠٠ سجن فقد وجدت أن في اسبانيا ٤٣٧ سجناً موزعة على الجهات توزيعاً غير منتظم فاكتفت منها بـ ١١٥ سجناً في مراكز متباعدة ، وبذا وفرت كثيراً من المصروفات المخصصة للسجون . ثم لاحظت أن كثيراً من السجون لا تزال تسودها القسوة التى هي أخلق بالقرون الوسطى منها بالعصر الحاضر ، كما أنها لم تتوافر فيها الشروط الصحية اللازمة . وقد ابطلت كل ذلك ولـكنها لم تذهب مذهب الشطط في الرأفة بل جعلت كل مسجون يشعر دائماً بألم السجن ولـكن دون قسوة وتعذيب . وهكذا تبرهن النساء على كفاءتهن في كل منصب يتولينه وعمل يعهد اليهن

ملايين من الاوربيين عراة الاجسام !

مذهب العري ومبلغ انتشاره في المانيا



فريق من انصار مذهب التعرية الالمان في احدى حدائقهم

مهما بلغ من اشتداد الازمة في اوربا وفي العالم كله فانها لاتدفع الناس إلى التجرد من ملابسهم والمعيشة حفاة عراة كما كان اجدادهم الاولون قبل عصور التاريخ، وانما ترك ملايين الاوربيين - وفي المانيا خاصة - ثيابهم بعد ما بلغوا بها غاية التنويع ومنتهى الزينة، زهداً فيها وعملا بمذهب صحي فلسفي يرمي إلى الرجوع للطبيعة البشرية الأولى والعدول عن كل شيء اصطناعي. خصوصاً الملابس التي يعتقد أنصار التعرية أنها غير ملائمة للصحة ولا متفقة مع الحياه الصادق

وقد خرج هذا المذهب عن كونه بدعة ينتحلها أفراد قلائل منظور اليهم من الناس جميعاً نظرة الاستهزاء والسخرية - خرج المذهب عن ذلك وصار له اتباع يبلغ عددهم في المانيا وحدها ثلاثة ملايين نسمة أي نحو أمة كاملة ، وله كذلك أنصار عديدون صادقون في سكانديناڤيا والنمسا وسويسرا وهولاندا ، وله كذلك مؤيدون في فرنسا وإن لم يكن لهم مثل الشأن الذي لاخوانهم في البلاد الاخرى

وقد بلغ من اتساع حركة التعرية ونفوذها في المانيا ، أنه يوجد في هامبورج حديقة عامة يسمح فيها لتلاميذ المدارس بان يلعبوا وهم عراة الاجسام تماما ، وفي برلين مسرح تعرض فيه العاب جمبازية من اناس لا يرتدون شيئاً ، وفي هذه العاصمة أيضاً بركتان عموميتان للسباحة تخصصان للعراة في أوقات معينة ، وعلى شاطىء جزيرة سيلت في البحر الشمالي يباح للمصطافين أن يسيروا عراة متجردين من كل ثوب . والمعروف أن المانيا الجنوبية - وخصوصاً بافاريا - هي بلاد كاثوليكية تحافظ على التقاليد ولذا لم تنتشر فيها هذه الحركة مثل انتشارها في الشمال ولكن لها مع ذلك في تلك الانحاء أنصار يعدون بالآلاف

وقد صدر أخيراً كتيب الفه اثنان من الامريكان هما فرانسز وماسون ميريل وسمياه « بين العراة » ووصفا فيه ما شاهداه في مناطق العراة في المانيا بعد أن زاراها ودرسا أحوال أربابها قالاه في ذلك الكتيب : « عزمنا أكيداً على هذه المغامرة - مغامرة ... من الثياب - خلعنا القميص ... « الملابس التحتية » وخرجنا من ... الحديقة الى حيث دفء الشمس ... خجولين اذ شرعنا في ذلك وقد ... احدنا بيد الآخر وشعرنا بشعاع ... المنعش على ظهرينا واحسسنا بلذة اذ ... بشرتنا دون عائق من الثياب . ثم ... نفسينا بغتة وقد وصلنا الى الساحة ... اجتمع فيها كل الضيوف فذكرنا ... لسنا وحدنا في الحديقة العامة ... ارتباكنا وتذكرنا ان كلا منا عاري ... فشعرنا بالخوف كما شعر آدم وحواء ... قبل . ولكن كان وقت الفرار قد ... المتر وانع ابصرنا »

وقال الكاتبان في مكان آخر من كتابهما: «ان أكثر الافراد في مستعمرة العراة اناس صحيحو الجسم والعقل ومنهم رجال اعمال مع زوجاتهم الفرحات وشبان مع خطيباتهم وأزواج متزوجون مع اطفالهم وكان من بينهم قاض من قضاة هامبورج تميز بحماسته، وان كان قوامه الطويل يبدو عليه شيء من انحناء العمود الفقري الذي يشاهد في كل من ينحني على منضدة الكتابة» .... «جاء شاب وزوجته من اغنياء هامبورج في سيارة فاخرة وكانا قد أوصيا بحفظ كوخ لهما من الاكواخ التي على شاطىء البحيرة وفي يدي كل منهما عدد من الخواتم الثمينة وكانت السيدة تحمل دبوس صدر في ردائها الصيفي البديع. ولكن لم يلبثا حتى كانا يمرحان بالثوب الذي ولد كل انسان به ولم يبد على فراو ماير أسف على أنها لم تستطع ربط دبوسها النفيس الى جلد صدرها الابيض. بل صرحت بأنها تغبط آنسة قصيرة تشتغل كاتبة على الآلة على جلدها الاسمر الجميل الذي لفحته الشمس، وكانت تلك الآنسة تعزف على البيانو الى جانب السيدة. وكان الهدوء والوقار سائدين المكان كله»

ولم تعد هذه الحركة في المانيا قاصرة على أفراد من الطبقتين العليا والوسطى بل انتشرت كثيراً بين طبقة العمال كذلك وتوجد هناك جمعيات اشتراكية للتعرية يبلغ عدد اعضائها نحو ٦٠ الفاً. وثمة أيضاً مدارس كوخ المشهورة ومؤسسها استاذ شاب اسمه ادولف كوخ رأى انحطاط صحة الاطفال في برلين من جراء سوء التغذية في أيام تدهور المارك عقب الحرب فابتكر نظاماً للتمارين الجمبازية لتباشر في العراء تحت شعاع الشمس مباشرة وقد قام القسوس والصحافة المحافظة في وجهه ولكنه انتصر أخيراً واعترفت الحكومة بذلك النظام الذي ابتدعه

هذا في ألمانيا حيث اعترفت الحكومة رسمياً بمذهب التعرية وأعدت لاصحابه كما قلنا أمكنة خاصة للرياضة والسباحة كما تركته يدخل إلى دائرة التعليم. أما في فرنسا فالحال على العكس من ذلك فان العراة فيها يطاردهم البوليس، ولا تفتأ الصحافة تسخر منهم بالرسوم الهزلية التي تنشرها عنهم. ولذا يخفي عراة فرنسا الامكنة التي يلجأون اليها حتى لا يعرفها البوليس فيداهمهم فيها. وقد بلغ من محاربة ذلك المذهب في فرنسا ان شعبها احتج على الاسبانيين إذ طبعوا على أحد طوابع البريد صورة عارية للدوقة الفا وهي الصورة المشهورة التي رسمها جويا

ولا مراء في ان أنصار التجرد لا يقصدون منه الاستمتاع بنظر أنفسهم والآخرين عراة الاجساد لا يسترهم شيء، بل ان هذه الفكرة بعيدة عنهم كل البعد كما يقولون ويؤكدون. وانما يبررون حركتهم — في ألمانيا على الاقل — بأن الناس بعد الحرب قد أضحوا في حاجة إلى تجديد صحي كامل ليستعيضوا مما فقدوه في خلال الحرب وفي الوقت الذي تلاها. وقد ثبت ان أشعة الشمس ذات نفع لا يقدر لجسم الانسان ومن رأي الدكتور ماك في — أحد ثقاة الطب في العالم — ان البابلونيين والاشوريين واليونان القدماء كانوا يأخذون حمامات شمسية. وثبت أيضاً ان مجرد تعريض الجسم للهواء يزيل منه الرطوبة والجو الاصطناعي الذي أحاطته به الملابس. واذا كانت ألمانيا قد تولت زعامة حركة التعرية بين الامم فليس ذلك لان الالمان أقل حياء من غيرهم ولكن لانهم أكثر حاجة إلى التجديد الصحي بعد ما فقدوه من صحتهم وما تحملوه من الصعاب في خلال الحرب — هذا ما يقوله أنصار مذهب التعرية

ولاشك ان اكبر اعتراض يوجه الى ذلك المذهب هو منافاته للحياء والفضيلة وبهذا يحتج خصوم التعرية قبل كل شيء آخر. غير أن انصار التعرية يقولون ان مذهبهم يقصد به محاربة الرذيلة في الوقت الذي ينظر فيه الى تقدم الصحة. ويزعمون ان اعتياد الرجل والمرأة التجرد ورؤية احدهما الآخر دائماً على حقيقته دون ستر من شأنه ان يزيل من نفس كل منهما الفكرة الحيوانية، فمن شأن التعرية ان تحد من الشهوة لا ان تثيرها خصوصاً انه لوحظ ان الشيء المستور هو الذي يثير الرغبة في رؤيته. وهذا بالطبع كلام لا يمكن الحكم له أو عليه بسهولة ولابد من التجارب الطويلة ومعرفة نتائجها

على ان للمسألة وجهة اقتصادية لا يصح ان نغفلها فانه إذا انتشر مذهب التعرية وعم بحيث صار انصاره يعيشون عراة دائماً لا بين حين وآخر فان هذا يعد من الوجهة الاقتصادية تقهقراً لاشك فيه كما انه يعتبر كذلك من ناحية المدنية — ومن ناحية الحياء والفضيلة ايضاً — ومعروف ان دواعي المدنية والتقدم الاقتصادي تتطلب كلها مزيداً من الضرورات والكماليات، وكلما زادت هذه وتنوعت وأصبحت الكماليات ضروريات كان ذلك دليلا على المدنية والتقدم. وواضح ان التجرد من الثياب هو عدول عن احدى الضروريات نفسها فهو من هذه الوجهة تأخر بلا ريب

ومن يدرينا لعل هذا المذهب برغم انتشاره هو ظاهرة من ظواهر الحمى التي انتابت العالم عقب الحرب ولعله يزول مع زوال آثارها معها قال البعض في تحسينه

السحر فى انجلترا

يتهم الغربيون أهالى الشرق بالجهل والتعلق بالخرافات ، مع ان اكثر البلاد الغربية تمدينا لا يخلو من أناس يعتقدون بالخرافات ويخضعون للاوهام رغم انتشار التعليم ومحو الامية. ومن الامثلة على ذلك انه في بلدة وولفرهامبتون بانجلترا دعي شخص لاداء شهادة أمام المحكمة فرفض الادلاء بما عنده ، ولما سأله القاضى عن السبب في هذا الرفض اجاب بان احدى المتهمات اللاتي دعي للشهادة ضدهن هي ساحرة وانه يخشى شرها إن هو شهد ضدها ! وقد ضحك القاضى والحاضرون من ذلك. وقد ذكرت ذلك جريدة الديلي ميل وأضافت اليه قولها: « إن أهالى مقاطعتي ديفونشير وكورنوال على الخصوص لا يزالون يعتقدون بالساحرات والحسد والعفاريت. ولم يغير التعليم الالزامي ولا انتشار سيارات الاوتوبوس من ذلك الاعتقاد عندهم . ولا يزال الفلاحون على العموم يخافون الساحرات ويخشون شر انتقامهن ، كما أنهم يلجأون اليهن في أحوال المرض والنكبات ويتوهمون أنهن يساعدنهم كثيرا. والواقع ان الاعتقاد في الساحرات لا يزال منتشرا في انحاء كثيرة من العالم في العصر الحاضر رغم كل مستحدثاته »

مخترع على الرغم منه

كان اختراع ورق النشاف وليد المصادفة مثل كثير من المخترعات الاخرى النافعة فان عاملا في مصنع ورق في بركشير (بانجلترا) نسى يوما أن يضع الصمغ في عجينة الورق فنهره صاحب المصنع وطرده ولكن ما كان أشد دهشته حتى رأى بعد ذلك ان الورق الذي صنع بدون صمغ يجفف الحبر دون أن يفسد الكتابة ، وكانوا إلى ذلك الحين يستعملون رملا ناعما ملونا في تجفيف ما يكتبونه

سلسلة روايات تاريخ الاسلام

عني مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأرفع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجم معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ ـ فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ ـ أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ ـ عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي بن ابي طالب

٤ ـ ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ ـ غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ ـ الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ ـ فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ ـ شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم

٩ ـ ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ ـ العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ ـ الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ ـ عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

١٣ ـ احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد بن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة . وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

١٤ ـ عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وماكان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه الخ

١٥ ـ فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ ـ صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المساعي ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

١٧ ـ شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

١٨ ـ الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور



للتسلية



هل تسع معدة الانسان ٢١٩ قدحاً من الجعة ؟ !



اذا سألك انسان هـذا السؤال فانك ولا شك ستجيبه بالنفي ، إذ لا يعقل أن تسع معدة الانسان هذا المقدار الكبير من الجعة اذا غضضنا النظر عن أثر كحولها في رأسه

ولكن الواقع ان هذا العمل - أو قل المعجزة - قد قام به جنديان المانيان يدعى أحدهما هوجو سيلمان والآخر هانز جاشاج

كان ذلك بعد الحرب الكبرى ، وكان الجنديان أسيرين في أحد السجون الفرنسية في منطقة الرور . وفي يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٣ أفرج عنهما

وهرع هوجو وهانز الى فندق قروي صغير على مقربة من محطة إسن وهناك وجدا شرذمة من عمال السكك الحديدية يحتسون الجعة

وسرعان ما توطدت الصداقة بين العمال والجنديين . وأراد الاخيران شرب نخب إطلاق سراحهما فابتدأا في الساعة الرابعة مساء في احتساء أقداح الجعة .

وظلا على هذه الحال يجرعان الكأس تلو الكأس حتى وافت الساعة على التاسعة صباحاً فوجدا انهما قد شربا ٤٣٨ قدحاً فيما بينهما

وفي ختام اليوم الثاني وزن هوجو نفسه فوجد ان وزنه زاد رطلين فقط

ولكن المدهش أن يزن هانز نفسه فيجد ان وزنه نقص رطلين !

ملكة تتوج بعد موتها

من الحقائق التاريخية الثابتة ان ... دي كاسترو زوجة بدرو الاول ملك البرتغال توجت ملكة بعد وفاتها

فقد قتلت اينز بايعاز من حميها ، ملك البرتغال ، الذي كان يريد لابنه بدرو زوجة غير زوجته الحالية

وانقضت ثلاث سنوات على مقتل ... وتوفي ملك البرتغال فاعتلى بدرو العرش

وكان أول ما فعله أن أخرج ... زوجته المقتولة من اللحد واجلسه على ... ثم وكسا هيكلها العظمي بابهى ... والثياب الملكية ثم توجها ملكة على ... في احتفال مهيب

وجلس ذلك الهيكل قابضاً بعظام ... يديه على صولجان الملك وباليد الاخرى ... الكرة ومرت حاشية الملك أمامه في ... ورهبة تؤدي فروض الطاعة والاحترام ... لو كانت الملكة حية ! !

كيف كانوا يعيشون

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

العربية ، وانه سيجلس بعد سنوات على عرش دولة تقتطع من جسم الدولة العثمانية، التي كان فيصل أحد رعاياها ، ويمثل قومه في مجلسها النيابي ؟

ومن كان يظن ، في أثناء الحرب العظمى ، ان ذلك الضابط الشاب ، المدعو مصطفى كمال ، الذي كان لا يهاب الموت ولا يهاب رؤساءه ، سيصل الى احداث أعظم انقلاب في الشرق ، وطرد آخر السلاطين والجلوس مكانهم ؟

وقد عرفت مصر غير هؤلاء من رجال تركيا ، في أوقات محنتهم ، عند ما كانوا يترقبون الفرص وينتظرون الاشارة من اخوانهم في الاستانة للرحيل اليها ، قبيل اعلان الدستور ، أمثال طلعت باشا وأنور وغيرهما

في مصر الآن

وبين ظهرانينا الآن كثيرون من أحرار الاقطار العربية ، يعيشون عيشة بعيدة عن الفخفخة والضوضاء ، وقد يجيء يوم تتحقق فيه آمالهم كما تحققت آمال سواهم من قبل ، فيغادرون وادي النيل كما غادره أولئك الزعماء الذين أشرنا اليهم ، لتولي المناصب الرفيعة !

من يدري اذا كانت الحوادث التي تتمخض عنها الايام المقبلة ، لاتتطور بصورة تدعو مثلا الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، الزعيم التونسي الاكبر ، والدكتور عبد الرحمن شهبندر ، الزعيم السوري ، وتوفيق هولو حيدر ، من زعماء الثورة السورية أيضا ، وغيرهم مما لا يتسع المقام لذكر أسمائهم ، الى الرحيل مسرعين الى أوطانهم ، وقد خفقت على ربوعها الاعلام التي يتطلعون اليها مترقبين ؟

ع.ج

ملك اسبانيا في صغره

قد يكون من المناسب أن نذكر الحكاية الآتية عن جلالة الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق اثناء زيارتـه مصر في الآونة الحاضرة . فقـد ذكرت جريدة (باري سوار) الفرنسية انه حين كان غلاما صغيراً تتولى والدته الملكة ماري كريستين تربيته كان ولداً (شقيا) يعصى أوامرها حتى اضطرت ازاء عناده ان تحبسه في دولاب كبير مظلم بعد ان كفلت له وسائل التنفس . ولما تضايق من هذا الحبس اخذ يصيح باعلى صوته : (لتحي الجمهورية) فما سمعت والدتـه الملكة ذلك حتى ذعرت وافرجت عنه . وقد رأى فائدة هذه الحيلة فصار كلما عوقب او خولفت له رغبة يصيح تلك الصيحة . واذا صح ما ذكرتـه تلك الجريدة عنـه فانه يكون حقا من عجائب القدر، فان الجمهورية قد قامت فعلا في بلاده فكأنه كان اول متنبىء بها



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فلافاة لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها
[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

____

ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها

قائمة مطبوعات دار الهلال

صدرت أخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما

من ثمن مطبوعات الهلال لغاية

٥٠ ٪ من ثمنها

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



لورا لا بلانت وماريان مارسه

في فترة استراحة عقب لعب التنس ، وكأنهما تحاولان ان تلعبا بالنهى والقلوب كما لعبتا بالكرات والمضارب

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش ...
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري ...